

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة  
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع:

دور الصحفي في اختيار الأخبار الإذاعية  
"دراسة ميدانية بإذاعة الجزائر من الأغواط"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ: عبد اللطيف شتوح

إعداد الطالبة: مرام بن يطو

| لجنة المناقشة |                 |         |
|---------------|-----------------|---------|
| رئيسا         | حجاج المداني    | الدكتور |
| مشرفا و مقرا  | شتوح عبد اللطيف | الدكتور |
| مناقشا        | مرزوق مولاي     | الدكتور |

السنة الجامعية: 2019-2020



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة  
قسم علوم الاعلام والاتصال

الموضوع:

دور الصحفي في اختيار الأخبار الإذاعية  
"دراسة ميدانية بإذاعة الجزائر من الأغواط"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ: عبد اللطيف شتوح

إعداد الطالبة: مرام بن يطو

| لجنة المناقشة |                 |         |
|---------------|-----------------|---------|
| رئيسا         | حجاج المداني    | الدكتور |
| مشرفا و مقررا | شتوح عبد اللطيف | الدكتور |
| مناقشا        | مرزوق مولاي     | الدكتور |

السنة الجامعية: 2019-2020

## شكر وتقدير:

أتوجه بالشكر إلى الله تبارك وتعالى الذي يسير لنا اتمام هذا الرفع،

فالفضل والشكر لله أولاً وآخر ظاهراً وباطناً.

بأصدق المشاعر وبأبهر الكلمات الطيبة النابعة من القلب وفي أقدم شكري

واتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف عبد اللطيف شتوح

وأيضاً وامتناني لمن كانوا سبب في استمرار واستكمال مسيرة حياتي، من

وقفوا معي بأشد الظروف ومن حفزوني على المثابرة والاستمرار وعدم

اليأس أقدم لكم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض

بالاحترام والتقدير أقدم شكري وتقديري إلى أساتذتي الكرام وكل

رفقاء الدراسة. وشكراً



إهداء:

الحمد لله رب العالمين، والسلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد: إلهي من نزلت في حقهم الآية الكريمة في قوله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفه ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما"

صدق الله العظيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلهي وأبي العزيزان حفظهما الله لي اللذان سمرا وتعبا على تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد. وإلى أفراد أسرتي وسندي في الدنيا ولا أحصى لهم فضل إخوتي الأبناء إلهي كل أقاربي وكل أصدقائي والأحباب من دون استثناء

إلهي أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نافعا يستفيد منه جميع الطلبة المترددين والمقبلين على التخرج.

الفهرس:

شكر وتقدير:

إهداء:

6 ..... الفهرس:

10 ..... مقدمة

الفصل الاول: الجانب المنهجي

13 ..... 1. الإشكالية:

14 ..... 2. تساؤلات وفرضيات الدراسة:

15 ..... 3. حدود الدراسة:

15 ..... 4. أسباب الدراسة:

16 ..... 5. أهداف الدراسة:

16 ..... 6. أهمية الدراسة:

16 ..... 7. نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

18 ..... 8. مجتمع الدراسة وعينته :

19 ..... 9. أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها

20 ..... 10. مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

22 ..... 11. الدراسات السابقة:

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

- 24..... تمهيد:
- 25..... المبحث الأول: مراحل تطور الإذاعة
- 25..... المطلب الأول: مفهوم الإذاعة
- 33..... المطلب الثاني: خصائص الإذاعة ووظائفها:
- 33..... الفرع الأول: خصائص الإذاعة
- 41..... الفرع الثاني: وظائف الإذاعة
- 43..... المبحث الثاني: مراحل تطور الأخبار الإذاعية
- 43..... المطلب الأول: مفهوم الخبر وتطوره
- 43..... الفرع الأول: مفهوم الخبر الإذاعي
- 45..... الفرع الثاني: مفهوم الخبر الإذاعي
- 47..... المطلب الثاني: مقومات الخبر الإذاعي وعناصره
- 47..... الفرع الأول: عناصر الخبر الإذاعي
- 50..... الفرع الثاني: مقومات الخبر "لغة الإذاعة وأسلوب كتابة الخبر"
- 52..... الفصل الثالث: الصحفي والعوامل المؤثرة فيه
- المبحث الأول: الصحفي (مفهومه، سماته، ووظائفه، وأهدافه)
- 53..... المطلب الأول: مفهوم الصحفي وسماتها
- 53..... الفرع الأول: مفهوم الصحفي
- 54..... الفرع الثاني: سمات الصحفي

|         |   |
|---------|---|
| 57..... | المطلب الثاني: وظائف الصحفي                             |
| 59..... | المبحث الثاني: العوامل المؤثرة على الصحفي               |
| 59..... | المطلب الأول: تأثير العوامل الذاتية والمهنية على الصحفي |
| 59..... | الفرع الأول: تأثير العوامل الذاتية على القائم بالاتصال  |
| 59..... | الفرع الثاني: تأثير العوامل المهنية على الصحفي          |
| 61..... | المطلب الثاني: تأثير قيم المجتمع وتقاليدده على الصحفي   |
|         | الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة                  |
| 63..... | تمهيد:  |
| 64..... | المحور الاول: بيانات شخصية                              |
| 67..... | المحور الثاني: المستوى التعليمي والتخصص                 |
| 69..... | المحور الثالث: منصب العمل والاقدمية                     |
| 73..... | خاتمة:  |
| 75..... | قائمة المراجع:  |

# مقدمة

لم يحظ موضوع الدور الصحفي بدوره للبحث في الإعلام والاتصال بالعناية الكبيرة على غرار ما حصل على مستوى البحوث الأخرى، من هذا المنطلق تطرّقنا إلى هذا الموضوع لطرح شهادة الماستر في علوم اعلام واتصال، والمتمثّل في دور القائم في اتصال في اختيار الأخبار الإذاعية، واردنا من إذاعة الأغواط أن تكون نموذجاً على ذلك في ظل هذا الوضع المذكور، لم تخل ساحة البحث للظاهرة الإعلامية أمام التطوّر الهائل الذي عرفه اليوم استخدام وسائل الإعلام والاتصال بتقنياتهم الحديثة داخل المجتمعات.

إن هذه الرسالة التي هي بعنوان (دور الصحفي في اختيار الاخبار الإذاعية) هو جهد متواضع موجه أساساً للمساهمة ولو بقسط يسير، في سدّ النقص في هذا المجال وهو جهد سنوات من العلم الدؤوب وثمره خبرة طويلة في التعليم العالي والبحث العلمي، بقسم علوم الإعلام والاتصال وأردنا منها أن تكون مرجعاً متميّزاً

وبما أن المؤسسات الإعلامية تعتمد في بث رسائلها على الصحفيين، وجب الاهتمام بهم كونهم لا يقلون أهمية عن مضمون الرسالة وهذا الأخير في الإذاعة والظروف والعوامل التي تؤثر على اختيار المضمون، ولأن الصحفي هو همزة وصل بين الجمهور والإذاعة لتزوّده بالخدمة الإخبارية، فهو يعمل على انتقاء واختيار الأخبار الإذاعية بأفضل جودة لتصل إلى الجمهور فتشبع حاجاته ومتطلباته

تحقيقاً لما تمت الإشارة إليه سابقاً، فإننا قمنا بطرح هذا الموضوع (الصحفي في اختيار الاخبار الإذاعية)، بتخصيص الفصل الأول من هذه الرسالة إلى جانب المنهجي من إشكالية وأسباب واهداف ونوع ومصطلحات الدراسة وخلفية النظرية والمتمثلة في حارس البوابة، والفصل الثاني إلى السمات التي يختص بها والوظائف والأهداف التي تقوم بها والعوامل المؤثرة فيه، والفصل الرابع الجانب الميداني الذي حظي بعدة جوانب منها منهجية للدراسة وكذا منهج ومجتمع وعينة الدراسة وادوات جمع البيانات، وأخيراً تحليل وتفسير ومناقشة الجداول الاحصائية بعد استرجاع الاستبيان

وفي النهاية هذا التقديم نتمنى أن تكون هذه الرسالة بما تتضمنه من معلومات متنوعة خير سند للباحث أو الطالب الجامعي، في تدليل بعض الصعوبات التي يعانيها الطلبة في بحوثهم العلمية.

# الفصل الاول: الجانب المنهجي

- ❖ الإشكالية
- ❖ تساؤلات وفرضيات الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ أسباب اختيار الموضوع
- ❖ اهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ نوع الدراسة والمنهج المستخدم
- ❖ مجتمع الدراسة وعينته
- ❖ أدوات جمع البيانات
- ❖ مصطلحات ومفاهيم الدراسة
- ❖ دراسات سابقة

### 1. الإشكالية:

اصطلح على وسال الإعلام والاتصال على أنها كل ما يرتبط بالصحافة أو الإذاعة أو التلفزيون أو السينما أو التسجيلات المسموحة والمرئية، أي أنها الوسائل التي تتم بها عملية الاتصال الجماهيري التي توجه رسالها بسرعة فائقة في اللحظة نفسها إلى جمهور عريض متعدد المشارب مع قدرتها أيضا على خلق رأي عام وتنمية اتجاهات وسلوكيات جديدة لدى الجمهور، أو تعديل ما هو موجود أو إلغاء سلوك ما.

وتعد الإذاعة وسيلة إعلام جماهيرية لنقل الصوت عبر الأثير كي يصل إلى المستمعين في مختلف أنحاء العالم، كما أنها أكثر انتشارا من التلفزيون وأقل تكلفة، حيث أصبحت تنافس الفضائيات والانترنت بعد التطور الفائق لوسائل الإعلام والاتصال الحديثة.

كما تعتبر الإذاعة وسيلة من وسائل الاتصال بالجماهير وجدت لتبقى وتستمر، وما كان لأي وسيلة اتصالية أخرى لتزججها من الساحة الإعلامية أو الاتصالية، وسوف تبقى الإذاعة بحسب رأي الباحثين لعقود قادمة متربعة فوق قمة وسائل الاتصال الجماهيري جنبا لجنب وقد كانت الإذاعة من أكثر الوسائل استخداما من طرف الجمهور لمعرفة آخر الأخبار، وظلت هذه الخدمة منذ بدء الإذاعة في تادية وظيفتها بنفس الطريقة وستظل كذلك على الأرجح، وقد ازدهرت الأخبار بالشكل الإذاعي مع ظهور الإذاعة حيث أصبح لهذه الأخيرة مندوبوها ومراسلوها، وأضحى هناك تحرير يعني بأخبارها من حيث التحرير والمصادر أما من حيث الشكل فقد تغيرت نشرة الاخبار وبدأت تظهر في قوالب إعلامية جديدة من تقارير وتعليقات وبث للندوات والمناقشات والأحداث العالمية بقصد خدمة الجمهور، ولا شك أن الخبر يهم أكثر عدد من جمهور المستمعين الذين يرون في خدمة ذاتية أو توجيهها هاما لأداء عمل سياسي أو تكليفا لواجب معين فهذا ما يتحتم على المندوب الإذاعي كونه صحفي، فمن خلال الخبر نستطيع أن نهيئ الجو المؤثر على المستمعين خاصة إذا كان الخبر جديدا وواضحا ومثيرا، ولقد أصبح الاستماع إلى الأخبار مادة لدى الجمهور المستمعين ترتفع درجة الاقبال على سماعها وتزايد أهميتها والطلب عليها عند روز الازمات.

وبوجود هذه الأخبار وتطورها ادّعت الضرورة إلى وجود صحفيين يقومون باختيار هذه الأخبار وبثها إلى الجمهور، والصحفيين يشتغلون بالأخبار باعتبارها قصص يروونها لأن العمل الذي يقومون به هو جمع ونشر الاخبار يوميا وتقول "دنيس ماكويل": "إن قيمة مهارات الاحتراف للصحفيين هو ممارسة حرفة علمية تقوم بتوصيل منتج المؤسسي المطلوب الذي تميزه درجة عالية من الموضوعية وعلاماته الأساسية هي الولع بالتحقيق والموقف الحيادي"<sup>1</sup>.

وعلى الرغم من ان الصحفيين يدعون أحيانا أن الأخبار هي المرآة ترفع أمام المجتمع إلا أنها في الواقع وإلى حد كبير هي عملية انتقائية للأحداث، فالأخبار بناء يتكون من رواية للواقع تشكلها إلى حد كبير المعايير والقواعد الصحفية وذلك من خلال الأطر التي يوظفها الصحفيون ودور التحكم الذي يمارسونه في نشر الأخبار وبالتالي يساعد المندوبون والمراسلون الإذاعيون في تشكيل الرأي العام والمناقشات العامة، ومن خلال هذا التمهيد يتبادر إلى أذهاننا التساؤل الآتي:

❖ ماهي العوامل المؤثرة على الصحفي في اختياره للأخبار الإذاعية؟

### 2. تساؤلات وفرضيات الدراسة:

#### أ . تساؤلات الدراسة :

1. إلى أي مدى تؤثر السياسة الإعلامية للمؤسسة على الصحفي؟
2. هل يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للصحفي على اختيار الاخبار الإذاعية؟
3. إلى أي مدى يؤثر عامل الوقت على اختيار الاخبار الإذاعية؟

#### ب. فرضيات الدراسة:

- 1- تؤثر السياسة الاعلام الإعلامية للمؤسسة على الصحفي بشكل كبير جدا

<sup>1</sup> - د. عيسى محمود الحسن، الإذاعة والبرامج الجماهيرية، دار زهران، عمان، الاردن، 2009، ص 67.

2- يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للصحفي في اختيار الاخبار الاذاعية وذلك للإبراز قدراته ومهارته الفكرية

3- يؤثر عامل الوقت بصفة كبيرة وهامة على اختيار الاخبار الإذاعية.

### 3. حدود الدراسة:

لدراستي حدود مكانية وزمانية، فبالنسبة للحدود الزمانية، فلقد امتدت الفترة من شهر جانفي 2020 إلى غاية بدايات شهر أوت من نفس العام، وقد قمت بالموازة أيضا في الشروع في الجانب الميداني مع نهاية افريل. وبالنسبة للحدود المكانية فقد أجريت في الإذاعة الجهوية بالأغواط، وفيما يلي عرض نبذة عليها هيكل التنظيمي بها:

التسمية الأولى في بداية البث: إذاعة السهوب الجهوية

### 4. أسباب الدراسة:

#### الأسباب الذاتية:

تعلق وتعمق الباحثين بموضوع الاتصال والصحفي، وكذا مواصلة أبحاثهم ودراستهم في هذا الموضوع وذلك لماله من أهمية في المؤسسات الإعلامية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

الأسباب الموضوعية: رغبة الباحثين في إظهار دور الصحفي في المؤسسة الإعلامية من خلال انتقاء للأخبار الإذاعية.

- الرغبة في التعرف على كيفية انجاز وتحرير الأخبار الإذاعية

- الرغبة في ابراز المتاعب والعواقب التي تواجه الصحفيين أثناء اختيارهم للأخبار الإذاعية.

### 5. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسمات الصحفيين في الإذاعة ومعرفة مدى حرصهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في هذا المجال والوقوف على المشاكل والعقبات التي تواجههم أثناء تأديتهم لعلمهم المهني والخلوص إلى حل هذه المشاكل.

### 6. أهمية الدراسة:

إن لكل عمل منظم أهمية يسعى الباحث إلى اثباتها وإبرازها وتكمن أهمية دراستنا في كونها من بين الدراسات الإعلامية التي اهتمت بالصحفيين، ووضعتهم تحت المجهر محاولة تسليط الضوء عليهم باعتبار أن الصحفي هو همزة وصل بين الخبر والجمهور وكيفية إيصاله للجمهور، وبالتالي يمكنه عدد من الجماهير.

### 7. نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

#### أ. نوع الدراسة :

يعتبر البحث من الحوث الوظيفية التي تتناول دور الصحفي في اختيار الاخبار الإذاعية، وذلك قصد التعرف على العوامل المؤثرة على الصحفي في اختيار الاخبار الإذاعية وذلك لإجراء استقصاء ميداني اعتمدنا من خلاله.

#### ب. منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إن هو الذي يبين الطريق ويساعد الباحث في ضغط ابعاد ومساعي وأسئلة البحث<sup>1</sup> ومن أجل تحقيق هذه الغاية اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي (المسحي) الذي يعرف أنه أسلوب من الأساليب التحليلية التي تركز على المعلومات الكافية ودقيقة

<sup>1</sup> -عاطف عدلي العبد عبيد، بحوث الإعلام والرأي العام تصميمها وتنفيذها، دار الفكر العربي، ط 4، مدينة النصر، مصر، 2007، ص 8.

عن ظاهرة أو موضوع محدد<sup>1</sup>، وهو من أكثر المناهج استخداما حيث يجمع البيانات بنوعها الكمي والكيفي حول الظاهرة المراد دراستها من أجل التحليل والتفسير.

● **تحديد المفاهيم:** التعريف الاصطلاحي للدور: عرّفه "لندبرج" بأنه نمط لسلوك يتوقع من فرد ما أو جماعة أو موقف معيّن، وتحدد الأدوار ما يجب أن يؤديه كل من نشاط في جماعته في ضوء الثقافة<sup>2</sup>. ويعرفه حامد زهران "بأنه نمط من المعايير فيما يخص سلوك فرد ويقوم بوظيفة معينة في جماعة"<sup>3</sup>.

### ● **التعريف الإجرائي للدور:**

هو الواجبات المحددة التي يمارسها الصحفي داخل المؤسسة الاعلامية وهو لون من ألوان الالتزام نحو الجماعة التي تعيش فيها.

### ● **الصحفي:**

**التعريف الاصطلاحي:** هو الذي يعمل على تشكيل محتوى الانواع المختلفة لوسائل الاتصال والتي تقدم إلى جمهور معين ولتحقيق أهداف معينة<sup>4</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هو أي فرد داخل فريق عمل ينتمي إلى أحد المؤسسات ويلتزم بمسؤوليات ما، في صنع وانتاج الرسالة الاتصالية، ويكون دوره في هذا دورا مباشرا من خلال الحلقات المختلفة لعمليات صنع الرسالة الاتصالية والاعلامية، بدءا من وضع الفكرة أو السياسة العامة ومراحل الصياغة المختلفة لها، وانتهاء بإخراجها وتقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير عليه.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 9.

<sup>2</sup> رشيد زروواتي، مدخل للخدمة الإجتماعية، مطبعة هومة، الجزائر، 2000، ص 11.

<sup>3</sup> محمد السيد الفهمي، التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ط 1، ص 25-26.

<sup>4</sup> عبد النبي خزعل، فن التحرير الأخبار في الإذاعات، الدولية (بين التوظيف والموضوعية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، عمان، ص 50.

ونقصد من دراستنا هذه، هو الصحفي الإذاعي الذي يشرف على تحرير ونشر الاخبار الإذاعية.

### 8. مجتمع الدراسة وعينته :

أ.مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة الصحفيين بالإذاعة الجهوية بالأغواط مختلفين في السن والجنس ومستواهم الدراسي وكذا خبراتهم في العمل، يعمل في الإذاعة 37 عامل من مختلف المناصب من غير الصحفيين ولقد تكون أفراد العينة من 15 صحفي عاملين في إذاعة الأغواط وهنا بأخذ العينة بأكملها.

### ب. العينة

يتركب المجتمع من وحدات أفراد أو أسر ويتعين على الباحث أن يجدد ما إذا كان يجمع بياناته من كل وحدات المجتمع الذي حدده أم من عينة، وهنا يجد الباحث نفسه امام نوعين: البحوث الشاملة وبحوث العينات ونوجزها على النحو التالي:

### البحوث الشاملة:

البحوث الشاملة هي من البحوث التي تجري على كل وحدات المجتمع، كما يحدث في التعدادات العامة، إلا أن هذه الطريقة كثيرة التكاليف وتحتاج إلى وقت طويل إمكانيات طائلة قد لا تتوفر كلها أو بعضها للباحثين، بالإضافة إلى أن جمع البيانات من جميع أفراد المجتمع يؤدي إلى أخطاء كثيرة نتيجة لكثرة عدد الأفراد وضخامة الجهود اللازم لجميع البيانات منهم جميعا، فضلا عن إجراء بحث على جميع أفراد المجتمع الذي يؤدي إلى ملل البعض من كثرة الأبحاث التي تجري عليهم تباعا مما يدفعهم إلى عدم التعاون مع الباحثين، كما تعتبر دراسة المجتمع كله في حالة تجانسه بمثابة ضياع للوقت والجهد بلا مبرر.

والخلاصة أنه لو بحثنا في كتب منهاج البحث، أو إذا شئنا الدقة في معظمها عن مزايا إتباع أسلوب الحصر الشامل لن نجد سوى ميزة واحدة وهي تجنب أخطاء التعميم التي تنتج عن استخدام الحصر

الشامل وخاصة إذا كان المجتمع المبحوث محدوداً أو قليل العدد كطلاب بعض الكليات أو عمال مصنع يختلف عن باقي الصانع، أو مجتمع الصحفيين في إحدى وسائل الاعلام.

ولقد اخترت أسلوب الحصر الشامل كونه يتلاءم مع طبيعة دراستي.

### 9. أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها

#### أ. صحيفة الاستبيان

ن للأداة في البحث العلمي أهمية قصوى، حيث تعتبر الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث، وهي التي تساعد على أهداف الدراسة من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة واشكالياتها، ولقد أكد الدارسون على وجوب تكيف استعمال الأدوات مع طبيعة البحث ونوع المشكلة وكذلك المنهج المستخدم فيها<sup>1</sup> فقد اخترت الاستبيان كوسيلة تمكيني من الحصول على معطيات والمعلومات التي تخدم البحث، بما ان بحثي يهتم بالدراسة العلمية في اختيار الأخبار في المؤسسة الإذاعية، ولقد قمت بتصميم أولى صحيفة الاستبيان وعرضتها على الأستاذ المشرف بحيث قدم ملاحظاته المنهجية والمعرفية حول محتواها، ولقد وزعت صحيفة الاستبيان على الصحفيين العاملين بالإذاعة خلال أسبوع، واحتوت على 34 سؤالاً مقسمة على خمسة محاور وهي كالتالي:

**1- المحور الاول:** يعبر عن البيانات الشخصية، وتتضمن (08) أسئلة من (01) إلى (09) (أنظر الملحق)

**2- المحور الثاني:** تأثير المستوى العلمي والثقافي للصحفي تتضمن (05) أسئلة من السؤال (10) إلى (13) (انظر الملحق)

**3- المحور الخامس:** عامل الوقت وتأثيره على اختيار الاخبار الاذاعية وتتضمن (04) أسئلة من السؤال (14) إلى (19) (انظر الملحق)

<sup>1</sup> - طريف عبد الله، دور التلفزيون في تشكيل معارف الجمهور نحو الممارسة الرياضية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، 2010/2011، ص 181.

ب. تفرغ البيانات وجدولتها:

اعتمدت في تفرغ البيانات وجدولتها على الطريقة اليدوية، وذلك لتعذر القيام بالتفرغ الآلي وهذا ما أدى إلى طول المدة الزمنية للتفرغ. وبعد الانتهاء من عملية التفرغ، قمت بوضع مشروع للتحليل الاحصائي للجداول التي كان عددها (07) جداول.

ج. تحليل وتفسير البيانات

يستخدم الباحث في الدراسات الكمية لغة الأرقام للتعبير عن ما هو بصدده ببحثه فليجأ إلى اعتماد طرق التبويب، لعرض البيانات الرقمية المتواصلة إليها، وهذا باعتماد الجداول الاحصائية وحساب مجاميع هذه الأرقام، واستخرج النسب المئوية، والاستعانة بها في عرض المعلومات الاحصائية على مستوى الدراسات الوصفية<sup>1</sup>.

وقد استعنت في هذا الجانب لتفسير بيانات الدراسة على النسب المئوية :

$$\text{التكرار النسبي (\%)} = \frac{100}{\text{الحجم عينة}} \times \text{المطلق التكرار}$$

10. مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

● الأخبار:

**التعريف اللغوي:** الخبر في لسان العرب هو ما ينتقل قولاً وفعلاً وخبرت بالأمر بمعنى علمته وخبرت الأمر أخبره وإذا عرفته على حقيقته والخبر وجمعه أخبار، وفي القرآن الكريم ورد الخبر في مواضيع كثيرة من الآيات بمعنى النبأ ونبأه بالشيء يعني أخبره وأذكره له.

**التعريف الاصطلاحي:** الأصل في الأخبار بحسب المبدأ الإعلامي هو الصدق أو الصراحة ونقل الاحداث أو الوقائع وتطورها أو انعكاساتها كما حدثت بالفعل دون أي تأثير خارجي من أحاسيس

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 182.

أو الخيالات أو عواطف أو آراء من ينقلها، فهي شهادة واقعية عما جرى من احداث بكل دقة وتجرّد وليست رأيا فيها، أو حكما يطلق عليها<sup>1</sup>.

وعرف وليم مويسيس الأخبار على أنها وصف أو تقرير دقيق غير متحيّز للحقائق المهمة حول واقعة جديدة هم القراء<sup>2</sup>.

ويقول قاموس ويبشر "أن الخبر هو رواية الحادث قريب أو المادة التي تهم قراء الصحيفة"، ويقول قاموس وست "الخبر رواية الأحداث وقعت أخيرا"<sup>3</sup>

### ● الخبر الإذاعي:

**التعريف الاصطلاحي:** هو تقرير حادث يستطيع جمهور ووسائل الإعلام أن يفهمه وهو أكبر عدد ممكن من الجمهور، وهو ما ينتقل ويتم التحدث به قولاً أو كتابة، كما أنه يحتمل الصدق والكذب بذاته ولو استخدم بدلا منه كلمة نبأ يكون فيه دقة أو صدق ويكون لفظا جامعا مانعا ولا يحتمل الكذب.

فهو وصف موضوعي دقيق لحادث أو رأي أو موقف أو فكرة أو قضية، تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدمه إلى جمهورها<sup>4</sup>.

● **التعريف الإجرائي:** هو وظيفة اعلامية تقدّمها الإذاعة كمادة إخبارية خدمة لجمهوريتها المستمعين معتمدة في ذلك على مندوبين ومراسلين ومحررين وبهذا يكون الخبر الإذاعي هو كل ما تقدّمه الإذاعة من خدمة عمومية لجمهورها.

<sup>1</sup> نفس مرجع، ص51.

<sup>2</sup> محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط2، 2000، القاهرة، ص09.

<sup>3</sup> عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط4، 1968، القاهرة، ص57.

<sup>4</sup> - عيسى محمود الحسن، الإذاعة والبرامج الجماهيرية، دار زهران، عمان، الاردن، 2009، ص35.

### 11. الدراسات السابقة:

• دراسة أو شنب (2000) دور الصحفي في المؤسسات الاعلام الفلسطينية: حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الصحفي، إعداده وتدريبه ومستواه التعليمي وخبرته الاعلامية وإمكانياته العلمية والفنية والتعرف على مدى الرضا الوظيفي، والعلاقة بين العاملين وإدارة المؤسسات الاعلامية والسياسة العامة، والعلاقة مع مصادر الاخبار والمعلومات، والاستفادة من التقنيات والصعوبات التي تواجه الصحفيين والمؤسسات الاعلامية واعتمد الباحث على المنهج المسحي حيث اعتمد (123) استبانة مثلت 77% من أفراد العينة التي تمت عليها الدراسة وخلصت دراسته إلى أنها كشفت عن واقع الصحفي في المؤسسات الاعلامية الفلسطينية واقفاد عدد كبير من التأهيل الجامعي والعلمي والتأهيل والتدريب والاشراف والمتابعة وعدم وضوح الخطة الاعلامية أو المهمة المنوطة بع وانعكاس ذلك على الرضا الوظيفي الذي جاءت نسبته متدنية، انعكست بالتالي على حالته فمال القائمين بالاتصال إلى الاحباط واللامبالاة.

• دراسة وفل (1998)، دور برامج تبسيط العلوم والتكنولوجيا في الراديو والتلفزيون المصري والتثقيف العلمي والتكنولوجي: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء خصائص الصحفي ومعتقداته واتجاهاته نحو الوسيلة والرسالة والجمهور من طلبة الشباب الجامعي لذلك علاقة هذه البرامج بالجوانب المهنية والشخصية والسمات العامة للصحفي والمشكلات التي يعاني منها ومقترحاته للتغلب عليها وانعكاس كل هذه الجوانب على مضمون وطبيعة الرسالة الاعلامية التي يقدمها أو يشارك في اعدادها حيث اختارت الباحثة مجتمع الدراسة العاملين في برامج تبسيط العلوم والتكنولوجيا في كل من الإذاعة<sup>1</sup> والتلفزيون اختارهم جميعا مستخدمة معهم أسلوب الحصر الشامل نظرا لقتلهم وقد بينت النتائج أن هناك ضعفا في التنسيق والتكامل والتعاون بين الراديو والتلفزيون وجهات البحث العلمي والتكنولوجي اذا بلغت نسبة ذلك 25% مما يساوي عشرة باحثين.

<sup>1</sup> اعداد لبنة عبد الله العلاوين، تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية (مؤسسة الاداعة والتلفزيون الأردنية نموذجا)، إشراف الأستاذ د. تحسين منصور، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الإعلام 2009.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

❖ المبحث الأول: مراحل تطور الإذاعة

❖ المطلب الأول: مفهوم الإذاعة ومراحل تطورها

❖ المطلب الثاني: خصائص الإذاعة ووظائفها

❖ المبحث الثاني: مراحل تطور الأخبار الإذاعية

❖ المطلب الأول: مفهوم الخبر الإذاعي

❖ المطلب الثاني: مقدمات الخبر الإذاعي وعناصره

### تمهيد:

تعتبر الإذاعة مصدرا هاما للأخبار بالنسبة للإنسان في أي ميدان وفي كل زمان وهي تستطيع بإمكانيتها أن تقدّم الخدمة الاخبارية للمستمع أيضا كان، علاوة على أنها تستطيع أن تنقل الخبر في حدوثه ومن مكان حدوثه مباشرة وبأسرع وأسهل وأرخص وسيلة .

وقد ارتبطت الأخبار بالإذاعة منذ نشأتها وتطوّرت معها، فالإذاعة بدأت بالأخبار وعملت على تطوّر الأخبار بها، قرارات عدد نشرتها التقدّم للمستمع الخدمة الإخبارية طوال مدة إرسالها وارتباط الانسان بالأخبار الإذاعية ليشبع من خلالها حسب الاستطلاع ووقوفه على الأحداث ومجريات الأمور التي قد تمس حياته مباشرة أو حياة غيره من الناس وفي المبحث نتناول مفهوم الخبر الإذاعي وتطوّره ومقوماته وعناصره.

### المبحث الأول: مراحل تطور الإذاعة

#### المطلب الأول: مفهوم الإذاعة .

تعود بداية ظهور الإذاعة الدولية في العالم إلى بداية استخدام الموجة القصيرة، ذلك أنها تعتبر ثورة علمية كبيرة في مجال الاتصالات وذلك لقدرتها على الوصول لمسافات بعيدة وهي تعرف أيضا بالموجات ذات الذبذبات العالية، وترجع أهمية اكتشاف الموجة القصيرة إلى عدد من العلماء منهم جاك كاتر وماكس ويل، هذا الأخير الذي أثبت وجود الكرو مغناطيسية أو موجات الراديو سنة 1867 م، كذلك هناك علماء بريطانيين أمثال هنري جاكسون وألكسندر بوبوف أيضا من إيطاليا جاليليو ماركوني وتوماس إديسون وفليمينغ ودي فورست، لهم فضل القيام بتجارب ساعدت على إنتاج أطول الموجات اللازمة للإرسال من خلال موجة قصيرة، إلا أن هرتز وهو عالم الطبيعة الألماني كان من قاد أبحاث الراديو وأول من قام بتجارب على الموجات القصيرة، حيث تحقق من أن التيار الكهربائي المتغير لا يحدث موجات يمكن نقلها عبر الفضاء دون استخدام أسلاك وبسرعة الضوء ذلك سنة 1888<sup>1</sup>.

ويرجع اختراع الراديو للعالم الفيزيائي الإيطالي جاليليو ماركوني (1874-1937)، الذي حقق لأول مرة في تاريخ الاتصالات اللاسلكية بواسطة الموجات الهترتزية وذلك عام 1896، وكان ذلك على بعد 400 متر ثم على بعد 2000 متر، وازدادت المسافة شيئا فشيئا إلى أن تمكن سنة 1899 من المواصلة بين مدينتين كانت المسافة بينها حوالي 46 كلم، وقد كان أعظم انتصار حققه ماركوني عام 1901 حيث أرسل موجات الراديو عبر المحيط الأطلسي بين كونوولونيو فونديك الذين كانت المسافة بينهما حوالي 320 كلم، وقد بدأ ماركوني الإرسال الإذاعي من بيته بلندن سنة 1921 وبعد أشهر اتفق مع هيئة البريد البريطانية على تشغيل نظام البث الإذاعي في بريطانيا خلال شركة

<sup>1</sup> - عيسى محمود الحسن، الإذاعة والبرامج الجماهيرية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 43.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

واحدة وهي الـ BBC فتم الإرسال من ثلاث محطات هي: لندن، برمنغهام، ومانشستر ومن ثم تضاعف عدد المحطات بعد إثبات نجاح الراديو. البث الإذاعي<sup>1</sup>.

وقد كان أول بث قامت به محطة ماركوني عارة عن نقل حفلات موسيقية بلندن، غير أن مصادر أخرى تؤكد أن أول بث كان لإذاعة نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1920 من محطة نيويورك، حيث أنه تم إعلان نتائج الانتخابات الأمريكية على الهواء التي فاز بها Harding وكان نجاح<sup>2</sup>، محطة ستبرج دافع لإنجاح محطات أخرى فبدأت تلك المحطات بإذاعة برامج متنوعة من الموسيقى وغناء وبرامج سياسية ورياضية... إلخ.<sup>3</sup>

وفي عام 1932 كان أول بث إذاعي حكومي في فرنسا، أما في البلاد العربية فكان أول بث إذاعي في 31 ماي 1943.<sup>4</sup>

وبعد عامين من بداية اشتغال الإذاعة من محطة نيويورك أي في عام 1922، أصبح في الولايات المتحدة الأمريكية نصف مليون جهاز راديو وبعد عام آخر كان معدل إنتاج أجهزة الراديو، يزيد عن مليون ونصف سنويا، هذه السرعة التي حل بها العصر تعد مفتاح ثورة بالأهمية التي يمكن أن تنطوي عليها الإذاعة، ولقد كانت بذلك قفزة واسعة في خبرات محل رجل وامرأة وطفل في كل المجتمعات<sup>5</sup>.

وفي سنة 1923 كان أكثر من مليون شخص يستمعون سنويا للبرامج المنقولة، من صالات الموسيقى والمسارح والملاعب الرياضية ومع تزايد المحطات الإذاعية، التي تبث برامجها عبر الهواء بدأ يحدث التداخل

---

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري، الدراما الإذاعية، دار الفكر العربي، القاهرة 1420هـ، 2000، ص 104.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 72-73.

<sup>3</sup> - عبد النبي خزعل، فن التحرير الأخبار في الإذاعات، الدولية (بين التوظيف والموضوعية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، عمان، ص 48.

<sup>4</sup> المرجع السابق، ص 49.

<sup>5</sup> بركات عبد العزيز، اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، دار الكتاب، القاهرة، 2000، ص

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

فيما قام الكونجرس عام 1927 بإصدار قانون الإذاعة، الذي تمخض عنه تشكيل لجنة الإذاعة الفدرالية التي كانت مهمتها تنظيم الفوضى الإذاعية، وقد جاء قانون الاتصالات الفدرالية لتنظيم أنظمة الاتصال التلغونية والتلغرافية والإذاعية، لما تقتضيها الضرورة والصالح العام وهذا القانون ما زال ساري المفعول حتى اليوم، بعد تعديله بطبيعة الحال بما يتفق والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة<sup>1</sup>.

ومع نهاية العشرينات استطاع الراديو أن يحقق مستوى عالميا من التطور في البرامج المقدمة وأصبح على مشارف الدخول في مرحلة جديدة من التطور وقد رأى المؤرخ الإذاعي جون سبورج أن العالم الإذاعي 1928-1929 يمثل المنطقة التي صار الراديو وسيلة إعلانية جماهيرية في ذلك العام استطاع الراديو أن يبلي أربعة متطلبات ضرورية:

- أول هذه المتطلبات: أن التنافس الفني في مجال هذه الصناعة كان قد وصل على درجة عالية بما جعل استقبال المحطات يتم بشكل يبعث الثقة.
  - ثانيا: خلق جمهور عريض من المستمعين للراديو على أسس ثابتة منتظمة.
  - ثالثا: رغبة القائمين على الإذاعات في قبول المعلنين كشركاء في إنتاج البرامج.
  - رابعا: تطوّر أشكال البرامج بما جعلها وسيلة إعلامية مرضية ومن هنا كان للاستقرار الاقتصادي الذي بثه الإعلان، أثره في تمهيد المسرح لظهور العصر الذهبي لشبكة الإذاعة.
- ولقد كان منتصف عقد الثلاثينات هو الوقت الذي تم فيه تقنية وتحسين البرامج القائمة، دلا من محاولة التوسع في ابتكار برامج جديدة، واصلت الشبكات الإذاعية هيمنتها على العصر خصوصا في مجال الإعلان، ومن الإعلانات ما يذهب للشبكات الإذاعية القومية الأربع حتى أن هذا الدخل قد بلغ في عام 1941 وحده 75 مليون دولار<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 140-141.

<sup>2</sup> طارق الشاري، الاعلام الإذاعي، ط1، دار أسامة، الاردن، عمان، 2010، ص 38.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

ولقد كانت الحرب العالمية الثانية سببا في دفع عملية إنتاج المعدات الإذاعية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حالة من الجمود، ورغم تناقض عدد أجهزة الراديو خلال سنوات الحرب إلا أن العائد من الإعلانات ظل في حالة تصاعد، وكانت حاجة الشعب إلى المعلومات عن الحرب دافعا لمضاعفة الراجح الإخبارية في النصف الأول من سنوات الحرب، ولكن مع استقرار الوضع النسبة للحرب خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة منها بدأت البرامج الترفيهية تعود مرة أخرى لتضيق الخناق على الزمن المخصص للأخبار، وذلك مع سعي الأمريكيين إلى الهرب من الواقع<sup>1</sup>.

وبعد الحرب العالمية الثانية عمّت المحطات الإذاعية العديد من بلدان العالم ومنها العالم العربي الذي عرفها في فترات مختلفة وفي ظروف متباينة، وذلك بدأ من المبادرات الفردية لبعض المهندسين العرب ومرور بالقوى الاستعمارية المحتلة، التي أوجدتها أساسا لخدمة تواجدها وانتهاء بالظهور العادي في فترة الاستقلال وتعتبر الجزائر ومصر اولى الأقطار العربية، التي عرفت الإذاعة في منتصف العشرينات عن طرق المبادرات الفردية، لبعض المستوطنين اللغو الفرنسية وبعض المصريين على التوالي ثم توالي ظهورها تدريجيا في باقي الأقطار العربية حتى عمتها سنة 1970.

ولقد تزايدت موجة ال FM في الستينات والسبعينات بمعدل أشبه بالظاهرة وكانت أسباب كثيرة، ولهذا التزايد ففي عام 1961 سمحت لجنة الاتصالات الفدرالية باستخدام موجة (FM) يعمل بالإذاعة الجسمة<sup>2</sup>.

ويمكن القول أن الإذاعة المسموعة حتى الستينات تعتبر المصدر الأساسي للإعلام، والسلاح الأول في الحروب النفسية والباردة والخاصة بعد التطور التكنولوجي، الذي طرأ أولا على محطات الإرسال التي أصبحت تستعمل الموجات المتوسطة والقصيرة وترددات الإرسال فوق العالي، وثانيا على أجهزة الاستقبال التي أصبحت أقل وزنا وحجما مع اختراع الترانزستور.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 38-39.

<sup>2</sup> نبيل الدين بليبيل، الخبر الصحفي والإذاعي، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، 2002، ص 86.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

ومن جهة اخرى فإن العامل الأساسي ساعد الإذاعة على تحقيق هذه المكانة، هو عامل الترفيه وكان ذلك على حساب ذلك المواد الإخبارية، التي لم تعرف نفس التطور لأسباب داخلية وخارجية وكان أهمها منع الصحف ووكالات الأنباء بيع الأخبار لمحطات الإذاعة إضافة، إلى هذا المشكل الإخباري أضيف بعد الحرب العالمية الثانية مشكل ثان تمثل في ظهور التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية بالغة التأثير وخاصة بمجال الترفيه ثم في مجال توجيه الرأي العام<sup>1</sup>.

ومع ذلك لا زالت الإذاعة تلعب دورا معتبرا رغم المنافسة الشديدة، ولأجل ذلك استعانت في السبعينات بالتطور الذي طرأ على الاتصالات اللاسلكية الحاملة للصوت، والتي أصبحت متناهية في القصر الموجات السنتيمترية وبعيدة المدى تنقل الإرسال عبر الأقمار الصناعية<sup>2</sup>.

وفي النهاية يمكن القول أن القليل من الناس كان في إمكانهم التنبؤ بأن يحقق الراديو نجاحا معقولا... ولكن... أصبحت الحقيقة واضحة في أن الراديو قد خرج من حطام عصره الذهبي، لكي يكتسب شخصية جديدة جعلته قادرا ليس فقط على منافسة التلفزيون بل على التفوق عليه في حالات كثيرة<sup>3</sup>.

### ● أنواعها:

إن الإذاعة تنافسها مستحدثات إعلامية جديدة تثير الفضول لدى الجماهير، لذلك استحدثت بالإذاعة عدة أنواع من الإذاعات التي عملت على تحقيق نجاح الراديو، ومنها التي ساعدت في الاتصال والتواصل بين عدة دول في مناطق مختلفة من العالم، واخرى أعطت أهمية لمجتمعات محلية واماكن نائية أهملت من طرق الإذاعة المركزية نظرا لتعدد أعمالها هذا وتشير موسوعة المجالس القومية المتخصصة إلى أن الأنماط الإذاعية المعروفة في العالم، بما فيها المنطقة العربية لا تخرج عن واحدة من النظام الآتي: (الإذاعات

<sup>1</sup> حسن أبو شنب، الفن الإذاعي، بدون ط، مكتبة الجزيرة، غزة، 2004، ص 51.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 51.

<sup>3</sup> عبد المجيد شكري، الدراما الإذاعية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1420هـ، 2000م، ص 74.

المركزية، الإقليمية، محلية، شبكات الإذاعة)<sup>1</sup>. إضافة إلى الإذاعة الدولية واستعراضهن باختصار إلى أنواع الإذاعات:

### 1) الإذاعة الدولية:

ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بها حدود الدولة الواحدة وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه كما قد نوجه للمغتربين بين البلد الأم.

وقد تطوّرت الإذاعة الدولية منذ العشرينيات من هذا القرن يقصد القرن العشرين عبر مراحل أربع هي على التوالي<sup>2</sup>:

#### - المرحلة الأولى: مرحلة تبادل البرامج والخدمات الإذاعية

وقد تم ذلك لأول مرة عام 1923 بين المحطة الأمريكية (K.D.K.A) ومحطة بريطانية على الموجة القصيرة.

#### - المرحلة الثانية: مرحلة الإذاعة الموجهة من الدولة إلى مواطنها أو من كانوا مواطنيها

وقد بدأ عام 1935 عندما خاطبت الإذاعات السويسرية هذه الفئة على الموجة القصيرة وبلغات متعددة.

#### - المرحلة الثالثة: مرحلة بث الإذاعات الموجهة من الدولة الأم إلى مستعمراتها أو البلدان

#### الدائرة في فلدها

وقد بادرت بها أنواع من بث الإذاعة الهولندية عام 1929.

#### - المرحلة الرابعة: مرحلة الإذاعات الموجهة مباشرة إلى مواطني دولة أو دول أخرى أجنبية

<sup>1</sup> - محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط2، 2000، القاهرة، ص59.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، الاتصال في مجالات الابداع الفني الجماهيري، عالم الكتب، القاهرة، 1993،

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

وكان الاتحاد السوفياتي السابق أول من استخدم هذا البث ووظف الإذاعة الدولية في التوجيه السياسي الأجنبي، والحرب النفسية وذلك بخمسين<sup>1</sup> لغة تقريبا ثم تلتها ألمانيا هتلر عام 1933 وكان ذلك في اتجاه أمريكا الشمالية وباللغتين الألمانية والإنجليزية، وأعقبها إيطاليا باللغة العربية في اتجاه شمال إفريقيا عام 1935 ثم اليابان اتجاه محيطها الآسيوي فبريطانيا، فرنسا... إلى حد أصبحت لمعظم الدول إذاعات دولية تبث بلغات متعددة وتغطي معظم أرجاء المعمورة ويوجد على رأسها حاليا وعلى التوالي: موسكو . صوت أمريكا . هيئة الإذاعة البريطانية . إذاعة ألمانيا الموحدة . إذاعة فرنسا الدولية و صوت القاهرة<sup>2</sup>.

وتستعمل هذه المحطات الكبرى إمكانيات مالية، بشرية وعلمية ضخمة تتراوح ما بين 37 لغة (ألمانيا) و 82 لغة (الاتحاد السوفياتي) 725 ساعة بث (بريطانيا) 2000 ساعة بث (الاتحاد السوفياتي) 100 مليون دولار سنويا (بريطانيا) 700 مليون سنويا (الاتحاد السوفياتي) 1500 موظف (ألمانيا) وأكثر من 4000 موظف (الاتحاد السوفياتي)<sup>3</sup>

### 2) الإذاعة الإقليمية:

الإذاعة الإقليمية إذاعة تخاطب جماهيري مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، فقد يفضل بين هذا الإقليم والأقاليم الأخرى حاجزا أو أكثر من حواجز اللغة أو الدين أو حواجز العرقية، مثل: الجنس، اللون، الحواجز الجغرافية، كأن تفصل بين إقليم والآخر في سلسلة من الجبال أو الأنهار والبحيرات مما يجعل كل إقليم إقليما مستقلا.

ومن الأمثلة على هذا النوع من الاذاعات إذاعة وسط الدلتا في مصر فهي إذاعة إقليمية تخدم إقليم الدلتا بمجموع المحافظات، التي تقع بين فرعي النيل: فرع دمياط وفرع رشيد وهي محافظات المنوفية

<sup>1</sup> - عيسى محمود الحسن، الإذاعة والبرامج الجماهيرية، دار زهران، عمان، الاردن، 2009، ص 45.

<sup>2</sup> - عبد المجيد شكري، الدراما الإذاعية، دار الفكر العربي، القاهرة 1420هـ، 2000، ص 75.

<sup>3</sup> - بركات عبد العزيز، اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، دار الكتاب، القاهرة، 2000، ص153.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

والغربية الدقهلية وكفر الشيخ ودمياط، وفي إذاعة شمال الصعيد، وشمال الصعيد يمثل إقليما متكاملًا من محافظات الفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط.

والإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج وخدمات تهم أبناء الإقليم وبلغته ولهجة أبنائه كما يغطي إرسالها الإقليم بأسره، وفي الوقت نفسه نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة تجمعها المصالح الاستيطانية ويمكن أن تنشأ بها إذاعات محلية صغيرة<sup>1</sup>.

### 3) الإذاعة المركزية:

الإذاعة المركزية التي تبث برامجها من عاصمة الدولة، فهي الإذاعة القومية الرسمية الناطقة باسم تلك الدولة من قوة البث ما يغطي الوطن كله بل ويعتبر صوتها حدود الدولة.

وتخاطب الإذاعة المركزية أبناء الوطن جميعًا فهي الوسيلة القومية المعترف بها للاتصال، وهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين وهي تجعل الاهتمامات مشتركة لكل هؤلاء هاديا في كل مقدمة من برامج وحتى من خلال مخاطبتها للطوائف ولنوعيات محددة من المواطنين، فيكون ذلك عن تعميم دون التخصيص ويضع مقدم البرنامج الناجح في اعتباره دائما أن مستمعيه هم أبناء الطائفة أو النوعية التي يتوجه إليها وفي نفس الوقت يسمعه آلاف غيره ويودون أن يجدوا ما يهمهم في البرامج<sup>2</sup>.

### 4) الإذاعة المحلية:

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا تثبت برامجها مخاطبة مجتمعا، خاصة محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة يخاطب مجتمع متناسقا من الناحية الاقتصادية، والناحية الثقافية والناحية الاجتماعية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحد أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة

<sup>1</sup> - مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة، عمان، 2011، ص 62.

<sup>2</sup> - مازن سليمان الحوش، الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية، مذكرة تخرج لنيل شهادة

ليسانس، 2005-2006، ص 72.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

أو مدينة صغيرة متقاربة متجانسة وقد تكون مدينة كبرى مثلها هو الحال مع إذاعة العاصمة إذاعة القاهرة الكبرى وإذاعة الإسكندرية في مصر<sup>1</sup>.

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة ووظائفها:

### الفرع الأول: خصائص الإذاعة

تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الإعلام الجماعي فهي تلاحق الانسان أينما كان، فالإنسان إذن مهما بلغت ثقافته لا بد أن يتأثر في بعض المن أرائه بجزء من المعلومات المجهولة لديه عن طريق الإذاعة ومع ذلك فالإذاعة بالغة الأثر بالنسبة لذوي الثقافات المحدودة والاميين والشباب والنساء والاطفال ومن هنا تتضح اهمية البرامج التي تقدم للجمهور واهمية القيم التي تزودها هذه البرامج<sup>2</sup>.

وقد يبالغ لأزار سفيلد" حين يقول أن القدرة الراديو لا يمكن أن تقارن بقدرة قنبلة ذرية، ذلك أنه ينظر إلى هذه الوسيلة الجماهيرية، من حيث ما تنطوي عليه منه سلاح ذي حدين، الخير والشر، فيذهب في غياب الرقابة الكاملة يحتمل أن يبرز الحد الشرير، هذا السلاح أكثر مما يحتمل استخدام حده الخير، وللقوف على هذا السحر الجذاب للإذاعة والذي استهوى الشعراء فراحوا يصفونها والكتاب في جميع المجالات فراحوا يبحثون عن مكونات وأسرار هذا الجهاز الذي حير الصغير والكبير والساسة والمفكرين قديما وحديثا، كان لزاما علينا قرع أبواب المختصين في هذا المجال الذين أوضحوا لنا أن هذه الوسيلة العامة خصائص تميزت بها عن غيرها منذ نشأتها وقد اكتسبت بعضها في تطورها والتي يجب مراعاتها عند التخطيط الإعلامي، ويمكن ذكر هذه الخصائص على النحو التالي:

<sup>1</sup> - طارق الشاري، الاعلام الإذاعي، ط1، دار أسامة، الاردن، عمان، 2010، ص 38.

<sup>2</sup> - محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط2، 2000، القاهرة، ص09.

1- يعتبر الراديو وسيلة اتصال قوية تستطيع الوصول إلى مختلف الافراد والجماعات والمناطق حيث يتغلب الإرسال الإذاعي على الصعوبات الطبيعية وغير الطبيعية على النحو الآتي<sup>1</sup>:

1.1 يتخطى الإرسال الإذاعي الصعوبات الطبيعية كالجبال والأنهار والبحر والصحاري فعلى الرغم من تأثير العامل الجغرافي على النظام، الإذاعي في أي دولة إلا أنه لا يحول دون انتشار الموجات الإذاعية، فالدول الكبيرة الممتدة تحتاج إلى أجهزة إرسال أكثر من الدول الصغيرة، فالاتحاد السوفياتي . السابق . مثلا به خمس شبكات للراديو اثنان منهما توجه برامجهما لكل البلاد إحداهما تعمل طول الوقت وتذيع الشبكة الثالثة لروسيا الأوروبية، فقط وتذيع الشبكة الرابعة لشرق وغرب سيبيريا وللمواطنين السوفياتيين في خارج الوطن للمركب التجارية، وصائدي الأسماك فالاتحاد السوفياتي يذيع عبر 600 جهاز للإرسال على الموجة المتوسطة والقصيرة، بالإضافة إلى عدد من المحطات التي تستخدم نظام تعديل التردد المسطحة كهولندا والدول الطويلة كإيطاليا تختلف عن الدول المربعة كفرنسا، ورغم ذلك يصل الإرسال الإذاعي إلى مختلف البقاع في هذه الدول باستخدام تقنيات معينة متخطيا كافة الصعوبات الطبيعية والخاصة الدول تشكل التضاريس الجبلية بها عائق أما تطوير الإرسال الإذاعي<sup>2</sup>.

2.1 كما يتخطى الإرسال الإذاعي الصعوبات المصطنعة كسوء العلاقات السياسية بين الدول وقلة المواصلات فلم تنجح الوسائل التي اتبعتها بعض الدول في منع استقبال الإرسال الإذاعي بصفة دائمة حيث استخدمت حكومات الدول التي توجه إليها إذاعات أجنبية عدة أساليب لمنع مواطنيها من الاستماع إلى تلك الإذاعات منها:

فرض حظري على الاستماع حرمان الشعب من أجهزة الراديو القادر على استقبال الإذاعات الأجنبية حتى يقتصر الاستقبال أساسا على الأجهزة السلكية أو الاجهزة من لا تستقبل الموجة القصيرة والتشويش على موجات الراديو ولكن كل هذه الأساليب لم تعد ذات قيمة فيوجد واحد من كل 2.5 فرد في روسيا يحاول الاستماع إلى الإذاعات الموجة كما أن لتشويش عمل مكلف يحتاج إلى استخدام محطات

<sup>1</sup> - عثمان لغمات، الخبر ومصادره في العصر الحديث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002،

ص52.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 56.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

إرسال عليه لقوة كما أنه إجراء سلبي لا يتسع بالحكمة لأنه يثير الاهتمام بمعرفة الممنوع ونادرا ما يكون فعات تماما حيث يمكن للمستمع أي يحسن الاستقبال بتغيير موقع جهاز الاستقبال بتحريكه في كل الاتجاهات حتى يحصل على افضل استقبال<sup>1</sup>.

2- زيادة قوة الإرسال الإذاعي في كل الدول عاما بعد عام حيث بلغت قوة الإرسال الإذاعي في مصر على سبيل المثال 91/1992 (20452.5) كيلو واط مقابل كيلو واط واحد عام 1926. و72 كيلو واط عام 1952 و 29000 كيلو واط في منتصف عام 1980<sup>2</sup>.

3- انتشار أجهزة الاستقبال الإذاعي في العالم فلقد تبين انه كان يوجد في العالم عام 1969 حوالي 653 مليون جهاز راديو لاستقبال البرامج الإذاعية ارتفع في عام 1975 إلى حوالي 881 جهاز وارتفع عام 1975 إلى 922 مليون جهاز وعام 1983 بنحو 1500 مليون جهاز تشير إحداث التقديرات إلى ان عدد أجهزة الاستقبال الإذاعي في العالم يبلغ (مليار ومائتين ومليونين وثلاثمائة وستة عشرة ألف وثلاثمائة وستة وثلاثين جهاز) (1.202.316.336) موزعة على 216 دولة وغن تركزت معظم الاجهزة في الدول الصناعية (80.7%) منها (40.5%) في الولايات المتحدة الامريكية وحدها، (19.3%) في الدول النامية منها (2.12%) فقط في الدول العربية<sup>3</sup>.

4- تزايد الاستماع إلى الراديو حتى أنه يمكننا القول بأن الاستماع إلى الراديو سلوك اتصالي شائع في العرب بغض النظر عن النوع الاجتماعية أو الحالة التعليمية أو منطقة الإقامة.

فالإذاعة تلاحق الانسان منذ استيقاظه في الصباح حتى موعد نومه ففي عام 1924 كانت هناك محطة راديو على الاقل، في كل دولة من دول العالم المتقدمة بينما بلغ عددها في العالم الآن، ما يزيد عن 7500 محطة كما يوجد في مصر، كمثال سبع شبكات إذاعية تظم 19 خدمة إذاعية بالإضافة إلى

<sup>1</sup> - هاني عدواني، إدارة المؤسسات الإعلامية، دار الراية، عمان، 2011، ص 120.

<sup>2</sup> - اسماعيل علي سعد، السياسيات الاعلامية في المؤسسات الصحفية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص 130.

<sup>3</sup> - عبد النبي خزعل، فن التحرير الأخبار في الإذاعات، الدولية (بين التوظيف والموضوعية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 50.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

شبكات الإذاعات الموجهة، التي تقدم من خلال 39 خدمة إذاعية مستخدمة 31 لغة فلقد بلغ إجمالي ساعات إرسال الشبكات الإذاعية عام 1990 حوالي 96889 ساعة بزيادة 1.54% عن عام 85/1986 وبمتوسط يومي 266 ساعة و45 دقيقة<sup>1</sup>.

5- إن الراديو أسرع وسائل الاتصال الجماهيرية مقارنة بالصحف والتلفزيون، ويعمل دروب سر القوة الإيجابية للإذاعة بأنها وسيلة سريعة للنشر، فهي تتفوق في ذلك على الصحافة ومعظم وسائل النشر الأخرى ولذلك تنفرد بالسبق وأولوية النشر والأثر الأول للخبر أو الرأي لا يحى بسهولة ويصعب معارضته كما يقول جوبلز أن من يقول الكلمة الأولى على حق دائما ولذلك تصلح الإذاعة المسموعة كوسيلة هجومية بالدرجة الأولى<sup>2</sup>.

ويتيح الراديو على حد وصف عالم الاتصال مالكوهان تسريع الإعلام ويجعل العالم يتضاءل إلى حجم القرية الصغيرة، فالكلمة المذاعة كما يقول إبراهيم إمام في كتابة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني تدور حول الكرة الأرضية سبعة مرات ونصف في الثانية ولذلك يرى أودين واكين أنه منذ ظهور الراديو وهو يلعب دورا أساسيا في تزويد العالم بالأخبار بسرعة مما يمكن للإذاعة المسموعة من تحقيق السبق الإخباري من الصحف لان الإرسال الإذاعي في الغالب متصل ليل نهار وينتشر بسرعة ولا يحتاج إذاعة خبر هام إلى أكثر من القطع على البرنامج والإذاعة على الهواء، كما حدث في أحداث الأمن المركزي أوائل عام 1986 دون انتظار لجمع الحروف ودوران آلات الطباعة وعجلات عربات التوزيع... إلخ، حتى تصدر طبعة جديدة من الجريدة ويقول أودين واكين إن الراديو يستحوذ على الآذان في أمريكا في صباح كل يوم عندما يستيقظ الناس وتدير أصابعها مفاتيح الراديو لتعرف الأخبار وجاء في استقصاء أجرى في محطة إذاعة (سي . بي . أس) إن الراديو هو المصدر الأول للأخبار في الصباح بالنسبة للرجال والنساء<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 51، ص 52.

<sup>2</sup> - عثمان لغمات، الخبر ومصادره في العصر الحديث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص 67.

<sup>3</sup> - طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، ط1، دار أسامة، الاردن، عمان، 2010، ص 140.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

6- تساهم الإذاعة في رسم الإطار النفسي للمستمعين كما يقول مندلسون فالبرامج الصباحية تهيئ الناس لليقظة والعمل والتفأول بينما تقوم برامج السهرة بالترفيه والامتناع، وفي النهاية تخلق جوا من الاسترخاء والاستسلام للنوم وبذلك تخلق جوا إيقاعيا لاستقبال يوم جديد بهمة ونشاط واستبشار وتوديعه بارتياح وهدوء وسكينة.

7- لا يحتاج الاستماع إلى الراديو إلى معرفة القراءة والكتابة، مما يجعله وسيلة ملائمة لظروف المجتمعات التي ترتفع فيها بنسبة الامية كالمجتمع العربي وعلى سبيل المثال تبلغ نسبة الأمية في مصر (46.1%) حسب نتائج آخر تعداد عام للسكان والإسكان عام 1986 وترتفع بين النساء (61.8%) كما ترتفع في الريف عن الحضر<sup>1</sup>.

8- لا يتطلب الاستماع إلى الراديو جهدا عضليا أو عصبيا ولا يحول بين المستمع والمذيع ولا سيما الأعمال اليدوية ولكن ذلك عيب فالاستماع إلى الإذاعة عادة ما يكون عرضيا أو أنه استماع بأذن واحدة لأن المستمع يشغل نفسه عادة بأعمال أخرى بحيث يعتبر الصوت الإذاعي مجرد خلفية أو جو ترفيهي وبذلك فلا يظهر بالانتباه والتركيز للذين يظفر بهما الكتاب أو الصحيفة مثلا<sup>2</sup>.

9- القدرة على توزيع فلقد استطاعت الإذاعات الحديثة تقديم العديد من المحطات . كما أسلفنا . والبرامج المتنوعة مما يتيح الفرصة أما المستمع للاختيار فشبكات الإذاعية في مصر قدمت من خلال عام 1991/90 البرامج: الترفيهية (33.34%) البرامج التعليمية (2.25%) والإعلانات (0.14%) من إجمالي الإرسال (96889 ساعة) من أول يوليو 1990 إلى نهاية يونيو 1991<sup>3</sup>.

10- يوفر الاستماع إلى الراديو الإحساس الجماعي فقد يستطيع المستمع أن يشارك في البرامج فعلا، أو يحس وهو في منزله أنه عضو في جمهور كبير من المستمعين مما يعمق من قابلية الاستهواء وخاصة أن

<sup>1</sup> - دوريس جرابرت، زين نجاتي، سياسة الأخبار السياسية، مكتبة الشروق الدولية، ط1، 1424هـ، 2004م، القاهرة، ص 50.

<sup>2</sup> - محمد علي القزوي، نشأة وسال الإتصال وتطورها، دار النهضة العربية، ط1، 1428هـ، 2008م، بيروت، لبنان، ص 130.

<sup>3</sup> - عيسى محمود الحسن، الإذاعة والبرامج الجماهيرية، دار زهران، عمان، الاردن، 2009، ص 60.

غالبية المستمعين من الأميين ومتوسطي الثقافة مما يجعل الاستهواء أسرع وأقوى أثراً ولذلك تلعب الإذاعة دور خطير في الدعاية السياسية الموجهة إلى الشعوب المتخلفة ثقافياً وتقوم بدور أساسي في الترويج التجاري كما أن الراديو كما يقول محمود عودة: يتيح الفرصة أمام المستمع في أن يشارك سيكولوجياً في أحداث اليوم وأخباره.

ويسمح له أيضاً بأن يشارك مع الآخرين في تشكيلة متنوعة من الأحداث ذات المغزى والاهتمام مع المشتركين ومن ثم قد يدعم التفاعل الاجتماعي بموضوعات جديدة<sup>1</sup>.

11- القدرة على استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية حيث يستخدم العديد من المؤثرات الصوتية التي توحى بالقرب والبعد والعلو والانخفاض فالراديو لديه المقدرة على التأثير الوجداني في المستمعين من خلال الكلمة المسموعة والموسيقى والشعارات والإيقاع النفسي الذي يتراوح بين التواتر عن طريق الأخبار والمعلومات الجادة والاسترخاء التي سلبتها الصحيفة المطبوعة من اللغة المنطوقة والتي تميز بها البيان العربي باللسان حيث يستعمل الاشتقاق والتشبيه والاستعارة وغيرها<sup>2</sup>.

ونود الإشارة إلى أن المؤثرات الصوتية من العوامل المكتملة للعمل الإذاعي وتلعب دوراً هاماً في عملية الإيحاء للمستمع بالمكان والحركة والزمان فهي تعتبر مع الموسيقى عين المستمع فمن خلالها يعطي الراديو للمستمع وصفاً سمعياً تفصيلياً من خلال خياله وتنقسم هذه المؤثرات إلى نوعين<sup>3</sup>.

➤ **أولهما:** المؤثرات الطبيعية الحية كأصوات سهيل الخيل، خرير المياه، صياح الديك، وزئير الأسد، فحيح الأفعى، الرعد، البرق، الرياح، صوت انسكاب الماء في الكوب، أمواج البحر، حركة أرجل أثناء السير، متور سيارة النجدة أو المطافئ، دقائق الساعة... إلخ.

<sup>1</sup> - محمد علي القزوي، نشأة وسال الإتصال وتطورها، دار النهضة العربية، ط1، 1428هـ، 2008م، بيروت، لبنان، ص 132.

<sup>2</sup> - يوسف مرزوق، الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مصر، 1976، ص 69.

<sup>3</sup> - زيوش إبراهيم، فن كتابة الاخبار للإذاعة والتلفزيون، بدون دار نشر، بدون سنة، ص 50.

➤ **النوع الثاني:** هي المؤثرات الصوتية المصنوعة المنتجة من غير مصدرها فمثلا للتعبير عن الزمان وسال شتى فصوت صفارة المصنع بداية أو نهاية دورية عمل... كما تستخدم المؤثرات الصوتية لخلق الجو النفسي للشخصيات فصوت نقيق الضفادع يوحي بالملل والكآبة بالنسبة للشخصية وصوت الغراب يوحي بأن الشخصية متشائمة من حدوث مكروه عكس صوت البلبل الذي يوحي بأن الشخصية متفائلة سعيدة<sup>1</sup>.

12- يزود الراديو الفرد بالانفعال والحركة وهو ما يفسر سبب ترك الراديو مفتوحا حتى وإن لم يصغ إليه الفرد كما أنه يتلاءم مع الروح الفردية التي يحملها كل فرد يستطيع أن يستمع بشكل منفرد فالراديو يدخل في أي مكان على الرغم من أن الأبواب والنوافذ مغلقة.

13- يجمع الراديو بين ثلاثة أنواع من الاتصال: الجماهيري، الإقليمي، الطبقي في آن واحد إذ يرسل برامجه إلى الملايين بصفة عامة ويضمنها محطات إقليمية... ومحطات وأركان لفئات معينة: الشباب والمرأة والأطفال... إلخ.

14- ينفرد الراديو بين وسائل الاتصال بالجماهير بالقدرة على تجسيد في شكل شخص يثير أحيانا ويريح أحيانا أخرى فهو يمكن النظر إليه كصديق أو رفيق ويتميز بأنه صديق مطيع يتحدث إن شت ويصمت متى أردت.

15- يعتبر من وسال الاتصال الحارة وفقا لتقسيم مالكوهان للرسائل لأن العناصر الاعلانية الاذاعية أقل تهيكلا في بنيتها من العناصر الإعلامية التلفزيونية مما يعطي مجالاً للتخيل والتصور والتفكير أكثر من الصورة التلفزيونية المكتملة فالوسيلة الحارة التي تمد حاسة واحدة وتعطيها درجة وضوحية أقل من الوسيلة الباردة تتطلب من المتلقي نظرة عالية من المشاركة والإكمال<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -الصفوتي نوال عبد العزيز، إعداد القام بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المجلة المصرية للبحوث الإعلامية، العدد الثاني عشر، القاهرة، 2001.

<sup>2</sup> - خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، المكتبة الأنجلو مصرية، ط3، القاهرة، 1973، ص 113.

16- أسهل وسال الاتصال من حيث الاستخدام فلا يتطلب استخدام الراديو معلومات معقدة كالتلفزيون أو الفيديو. كما أن ضبط موجاته أسهل مقارنة بضبط قنوات التلفزيون الذي يستلزم ضبط الصوت والصورة.

17- أرخص وسائل الاتصال وخاصة بعد انتشار جهاز الراديو الترانزيستور الذي لا تتعدى تكلفته قروشاً كل شهر، مقارنة بالصحيفة في مصر مثل التي تحتاج حوالي 92 جنيهاً سنوياً وحوالي 7 جنيهات ونصف الجنيه شهرياً بافتراض شراء نسخة واحدة يومياً وثبات ثمن النسخة الواحدة على الثمن الحالي 25 قرش وقت إعداد هذا الكتاب وتحتاج إلى 36 ريالاً عمانية في العام<sup>1</sup>.

مما سبق قوله والإشارة إليه فإن يمكننا أن نخرج بنتيجة هامة ألا وهي: أن الراديو قد تربّع على عرش وسائل الاتصال الجماهيرية باعتباره الوسيلة الأكثر تأثيراً وأكثر شعبية وأكثر انتشاراً لكن العديد من متغيرات العصر بدأت تواجه وتهز مكانته من الجذور وكان من الممكن أن يختفي الراديو من حياتنا أمام ضغط متغيرات العصر التي خلفها ذلك التقدم التكنولوجي المذهل في مختلف المجالات وعلى رأسها مجال الاتصال ومع ذلك فقد استطاع الراديو الصمود أن بقي كأحد أهم وسائل الاتصال الجماهيري وقد يبقى كذلك لسنوات أخرى قادمة وقد عبرت مجلة نيويورك الأمريكية عن ذلك برسم كاريكاتوري يظهر بائع الصحف "كشك" يبيع الصحف وسط أكوام من الصحف اليومية والمجلات المنوعة الصادرة في مختلف أنحاء العالم لكننا نرى البائع يمسك بجهاز راديو ترانزيستور صغير في يده اليسرى مقرباً إياه إلى أذنه<sup>2</sup>.

وقد كتب تحت اسمه ما يقوله المذيع من خلال الراديو:

<sup>1</sup> - حسن أبو شنب، الفن الإذاعي، بدون ط، مكتبة الجزيرة، غزة، 2004، ص 32.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 33.

"والآن إليكم الأخبار And Now The News ، فقد عجزت جميع الصحف وجميع المجالات عن إشباع رغبة باع الصحف للحصول على آخر الأخبار وكان اختياره الوحيد الممكن هو الراديو<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: وظائف الإذاعة

إن عمر الراديو اليوم أكثر من سبعين عاما وقد أصبح جزء من حياة كل فرد منا ملتصقا بالإنسان كأحد أعضائه إنه لا يكاد يفارقه أبدا، غنها صديق والرفيق وناصح والأمين ومصدر السعادة والنشوة والامن والراحة والاسترخاء وربما الثورة والغضب أو التوتر والقلق، وقد لا تكون وظائف واستخدامات الراديو قد تغيرت كثيرا من الناحية النظرية خلال تلك السنوات السبعين لكن الذي لا شك فيه ان تلك الوظائف قد تنوعت واتسعت واختلقت من دولة إلى اخرى واتسعت دائرة ذلك التنوع ليشمل العديد من الجوانب الحيوية الهامة في حياة الفرد والشعوب والدول<sup>2</sup>.

لقد تحدّث رواد الإذاعة المسموعة (الراديو) عما أسموه بها فالإذاعة أو الراديو ومازال الحديث عن تلك الأهداف مستمرا وقد حددوا تلك الأهداف في الإعلام Information والتثقيف Education، الترفيه Entertainment، والاعلان Advertising لكني أميل إلى استخدام كلمة وظائف بدلا من كلمة أهداف لأن الوظيفة Function هنا تتمثل في العمليات الاتصالية التي تؤدي إلى تحقيق نتائج معينة طبقا لأهداف Targets سبق تحديدها وتسعى إلى تحقيقها من خلال خطة وضعت طبقا لاستراتيجية إعلامية واضحة فإذا تحدث عن الإعلام كههدف بينما إذا تحدث عن الإعلام كوظيفة من وظائف الراديو كان معنى ذلك أنني أقوم بعمليات اتصالية معينة من أجل هدف محدد هو وجود مجتمع على علم بكل ما يجري من حوله قادرا على التصرف طبقا لما توافر له من معلومات وقد يكون هدي هو خلق رأي عام مؤيد أو معارض لفكرة أو قضية معينة فللوظيفة شيئا تمارسه من أجل الوصول إلى هدف، بينما الاهداف يسعى إلى تحقيقها الإذاعيون أنفسهم يضعونها

<sup>1</sup> - أحمد بدر، الإعلام الدولي . دراسات في الاتصال والدعاية الدولية، مكتبة غريب، القاهرة، 1979، ص 24.

<sup>2</sup> - يوسف مرزوق، الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مصر، 1976، ص 320.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

نصب أعينهم ويعملون من أجلها مستخدمين إمكانيات الراديو وهو ما نوجه إليه كافة أسلحتنا ولعل استخدام أهداف الراديو كانت مناسبة لفترة لم تكن الأهداف الحقيقية فيها<sup>1</sup>. واضحة فاختلط مفهوم الوظائف بالأهداف إذا كان الإعلام هو الهدف الأساسي ثم تحدث عن الإعلام بمعنى الأخبار كهدف رئيسي آخر ثم كانت هناك موسيقى ومواد ترفيهية بين الاخبار ثم دخلت المواد الثقافية من أجل جذب عدد كبير من المثقفين إلى سماع الراديو لأنهم قوة شرائية كبيرة وكلما زاد عدد المستمعين زاد عدد المعلنين وازداد ربح المحطات الإذاعية وكان ذلك هو السمة الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان الراديو ولا يزال قائما على اساس تجاري بحتة<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - لوران زياد الزعيم، دور الإذاعات الفلسطينية في التنشئة السياسية للطلبة الجامعيين، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، 2007، ص 49.

<sup>2</sup> - مصطفى حميد، الفنون الإذاعية والتلفزيونية فلسفة الإقناع، ط1، دار وفاء، بلبنان، 2007، ص 42.

### المبحث الثاني: مراحل تطور الأخبار الإذاعية

#### المطلب الأول: مفهوم الخبر وتطوره

#### الفرع الأول: مفهوم الخبر الإذاعي

عرف الخبر بصفة عامة منذ أن أصبح الإنسان ناطقا، فقد كان دائما به فضول بالنسبة للحقائق والأقدار والمشاكل القائمة وكل انسان عنده فضول لمعرفة الأخبار. والخبر هو المعلومة التي يبينها المستمع عن حادث معين، إلا الناس فيما بينهم يختلفون في مفهوم الخبر، فالسياسيون يهتمون بأخبار السياسة والعسكريون يهتمون بأخبار الحروب والرياضيون يهتمون بأخبار الرياضة ورجال الأعمال يهتمون بأخبار البورصة... إلخ<sup>1</sup>.

والخبر هو الاساس في وجود الخدمة الإخبارية للإذاعة وهو وراء كل عملية إعلام تقوم بها هذه الوسيلة. وتطور الاخبار بالإذاعة ارتبط بتطور أسلوب الكتابة للراديو ولغة الإذاعة الصوتية التي تخاطب الاذن، وهي لغة تختلف عن لغة الكلمة المقروءة، وأصبح هناك ما يعرف بفن الصحافة الإذاعية، وأصبح للخبر الإذاعي مفهومه وتعريفه.

ففي القاموس المحيط، كل ما ينقل وما يتحدث به هو الخبر وهذا تعريف من الناحية اللغوية لا من الناحية الفنية، وفي الواقع أن هذا التعريف فيه عمق لأن الخبر عملية نقل وتردية، أما في اللغة الإنجليزية فكلمة خبر New تعني الشيء الجديد وقد يقال إن الخبر هو كل ما يهم عددا كبيرا من الجمهور على ان يكون قد استلقت أنظارهم<sup>2</sup>.

وقد اختلف الصحفيون فيما بينهم في تقسيم وتحديد ماهية الخبر وصف لحادث ما؟ أم أنه تقرير عنه؟ وهل هو العرض الحيادي للأحداث؟ أم أنه فكرة تتضمن الحدث ذاته مع اشتراط المعرفة السابقة بأن

<sup>1</sup> - عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط4، 1968، القاهرة، ص22.

<sup>2</sup> - محمد فهمي، الفن الصحفي في العالم، دار المعارف، القاهرة، 1964، ص 59.

هذا الخبر لهم أكبر عدد من الجمهور ولقد ساعدت الانظمة المختلفة، على وجود اختلاف كبير في تقسيم ماهية الخبر وتعريفه، فهل الخبر في دولة ذات نظام سياسي معين يعتبر خبيراً في دولة أخرى ذات نظام سياسي مختلف؟ وهل الأخبار التي تنشر في الصحف في الدول المختلفة ذات الأنظمة السياسية المختلفة تعتبر أخباراً حتى لو لم تتوفر فيها جميع الخواص؟

والخبر . رغم الاختلاف . حول تحديد ماهيته هو الأصل في كل شيء وبدون الخبر لا يتولى الرأي الذي تتضمنه الافتتاحيات والمقالات، وبدون الخبر لا يمكن أن يولد التحقيق الصحفي ومن غير الخبر لا تلتقط الصورة ومن غير هذا كله لا يمكن ان تصدر جريدة أو مجلة.

فالخبر إذن هو المادة الأساسية في الجريدة وهو أساس نشرة الأخبار في الإذاعة وهو وراء كل مادة أخرى من المواد الصحفية المقروءة أو المسموعة<sup>1</sup>.

وإذا كانت الإذاعة الراديو تتفوق على غيرها من وسائل الإعلام، فليس من الممكن أن تذيع أخبارها متأخرة عن غيرها من الوسائل لأن ذلك يكون مجافياً لطبيعتها، فمن أهم مميزات السرعة ولكن هناك فرق بين السرعة والتسرع وأن الثابت من صحة الخبر هو الأهم دائماً، ولو أدى ذلك إلى التأخير. والإذاعة لا تذيع إلا انباء الوقائع التي حدثت بالفعل تختار أخبارها بدون تحيز من بين الانباء ذات الأهمية المحلية والدولية، وخروجها بشكل موضوعي ومرتب على النحو الذي يناسب اهتمام الجمهور، وكل خبر ينبغي أن يروي حدثاً بمجرد وقوعه ويأتي بجديد ولم يكن معروفاً من قبل.

إن رجل الاخبار يهتم بالحدث من حيث هو جديد، ومن حيث مصدره فهو بالنسبة للإذاعة ما حدث منذ لحظة منذ قليل وكلما كان الحدث ساخناً، كان الحدث ساخناً Hot News ولهذا يهتم محرر الخبر الإذاعي بقول (في نبأ عاجل) أو (جاء الآن) أو الحدث منذ قليل.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 60.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

إن الإذاعة يمكنها ابلاغ المستمعين بحدث ما فور وقوعه بدقة يكون من الأفضل ابلاغهم خلال حدوثه، وهذه ميزة الراديو على الصحف التي تبقى مرتبط للأبد بموعد الطبع، إن اكتشفت أن هذه الوسيلة تستطيع أن تنقل الحدث لحظة وقوعه، وفي أي مكان، ولكن هناك معوقات تحول دون ذلك في اغلب الأحيان أبرزها عادة ضعف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك من أجهزة ومعدات ومراسلين وفنيين... إلخ.

ومن أهم هذه المعوقات أيضا وقوع الأحداث خارج أوقات البث فالعالم ليس مرتبطا زمنيا واحدا، ولهذا تتعدد نشرات الأخبار وتتنافس المحطات المختلفة في تقديم الأخبار، على فترات زمنية متقاربة طوال ساعات إرسالها، والمشتغلون بالأخبار في الإذاعة عليهم أن يدركوا أن في أي انسان غريزة حب الاستطلاع وأنه يحاول دائما أن ييثها بالتعرف على كل جديد . فلإنسان يميل إلى كونه مطلع على بواطن الأمور محيطا بما يجمله الآخرون<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: مفهوم الخبر الإذاعي

ارتبطت الاخبار وإذاعتها عن طريق الراديو بنشأة وتطور هذه الوسيلة الإعلامية منذ نشأتها واستخدامها حتى الآن. وكانت اول إذاعة للأخبار بالراديو عام 1909م عندما فكر الدكتور تشارلز ديفيد هارلو داوفسان جوزيه بولاية كاليفورنيا واهتدى إلى ان الإذاعة يمكنها أن تستخدم كوسيلة لاسماع أكبر عدد ممكن من الناس، ومن ثم قام ببناء محطة إرسال صغيرة ثم قام بتوزيع أجهزة الراديو للأخبار والموسيقى إلا أن هذه البرامج التي قدمها دكتور هارلود تعتبر بدائية جدا لمستوى البرامج التي تذاع الآن والتي تطوّرت على مدى نصف قرن أو يزيد<sup>2</sup>.

ويجمع كثير من المفكرين على ان هذه المهمة الإخبارية للإذاعة تعد مهمة رئيسية بالدرجة الأولى فإذا كان التلفزيون قد أخذ على عاتقه مهمة الترفيه كوظيفة أساسية، فقد ترك للإذاعة الأخبار الفورية

<sup>1</sup> - محمد فهمي، الفن الصحفي في العالم، دار المعارف، القاهرة، 1964، ص 60.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 31.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

للملايين إن الرغبة في معرفة الأخبار تكاد غريزة خاصة بالبشر دون باقي أنواع الحيوان، وهي أن صح غريزة للمحافظة على حياة الفرد وعلى وجود النوع معا وكل الناس يتوقعون إمكانية تقديم الأحداث من مكانها وفور وقوعها من خلال الإذاعة بعد أن اكتشفت كوسيلة من وسائل نقل الحدث لحظة وقوعه ومن أي مكان.

ونشرة الاخبار في الإذاعة تقابل الأخبار المحلية والأجنبية التي تنشرها الصحف وأساس نشرة الأخبار هو الخبر، وإذا كان الناس يتوقعون من الإذاعة إمكانية تقديم الخبر فور حدوثه، ومن مكان حدوثه، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون ذلك في أغلب الاحيان أبرزها يتمثل عادة في ضعف أو قلة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، لذلك من اجهزة ومعدات ومراسلين... إلخ<sup>1</sup>.

ومن هذه المعوقات أيضا وقوع الاحداث خارج أوقات الإذاعة فالعالم ليس مرتبطا ارتباطا زمنيا واحدا، كما أن الإنسان ليس متفرغا تماما بجوار جهاز الراديو في انتظار الأخبار، التي تقدمها كل إذاعة حسب ظروف إرسالها ومواعيد هذا الإرسال، أو الجمهور المستهدف من سماعه لنشرات الأخبار التي تقدمها كل إذاعة حسب ظروف إرسالها أو الجمهور المستهدف من سماعه لنشرات أخبارها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد النبي خزعل، فن التحرير الأخبار في الإذاعات، الدولية (بين التوظيف والموضوعية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، عمان، ص 130.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 131.

المطلب الثاني: مقومات الخبر الإذاعي وعناصره

### الفرع الأول: عناصر الخبر الإذاعي

الخبر الإذاعي سواء كان بسيطاً أو طويلاً هو ما اجتمعت له عناصر الصدق والواقعية والموضوعية، إنه الخبر الذي يحمل جديداً على شرط أن يستدعي انتباه كثير من المستمعين لارتباطه بأفكارهم ومصالحهم ومحيطهم الاجتماعي، أو المهني ولتحديد عناصر الخبر الصالح للإذاعة وتحديد قيمته ليحاول رجال الإعلام، أن يستعينوا بعدد من الصفات الأساسية لاستدلال على قيمة الخبر الإذاعي ومن أبرز هذه الصفات:

**1. الصحة:** يعتبر هذا العنصر من أهم صفات الخبر ذلك لأن الأخبار كثيراً ما ترد أو ترسل صحيحة ولكن يتم بعد ذلك تعديلها وتغييرها حسب لون البلد نفسه وهذا يؤدي إلى تلوين الخبر مما يؤدي إلى ضياع معاملة ومن المبادئ الإعلامية أن الرأي حر ولكن الوقائع مقدسة، فإذا كانت الوقائع مقدسة فإنه يجب ألا تغيير أو تبديل وأن يستخدم في تقديمها التراهة.

**2. الدقة:** وهي صفة مكتملة للصحة والدقة في إذاعة الخبر من الأمور البالغة الأهمية وقد يكون الخبر صحيحاً لم تراع الدقة في إذاعته بالطريقة التي تحافظ على صحته فإن النتيجة التي تحافظ على صحته فإن النتيجة الطبيعية لذلك إما سوء فهم أو يفقد قينته عند الإذاعة وعندما يتطرق الشك إلى المستمع في عدم دقة الخبر المذاع أو إذا شعر بأنه معداً تعديلاً يفقده أهميته حينئذ يفكر المستمع في إذاعة آخرين يبحث فيها عن حقيقة وتفقد الإذاعة مستمعيها<sup>1</sup>.

**3. الحالية:** ومعناها أن الأخبار ينبغي أن تكون ذات قيمة في الوقت الذي تذاع فيه الأخبار مضي عليها وقت طويل تصبح غير صالحة للإذاعة فالناحية الزمنية من أهم العناصر التي يوزن بها الخبر الإذاعي، فليس من المعقول أن يستمع المستمعون للإذاعة بقولها (حدث أمس) وهذا التخلف بطبيعة الحال من أهم العوامل التي تشعر المستمع بأن الإذاعة لا تجاري الأحداث.

<sup>1</sup> - نجوى فؤاد، القائمون بالاتصال المركزي القومي للبحوث الاجتماعية، 1992، ص 5.

4. **القابلية للإذاعية:** ومعنى هذا العنصر أن يكون الخبر مستحقاً للإذاعة بالفعل وهذا يتوقف على تجربة الصحفي في اختيار الأخبار وسهولة إدراكه للفرقة بين الخبر الذي يستحق الإذاعة والخبر الذي لا يستحق، وهذا يتوقف على أهمية الخبر للمستمعين، ذلك أن الخبر الأكثر أهمية يطرأ أمامه الأخبار التي تكون أقل أهمية، ولكن ما هو متفق عليه جماعياً أن الأخبار ليست مطلقة بل نسبية بالنسبة لسكان العالم أجمع<sup>1</sup>.

5. **المكانية:** ويقصد بها مكان وقوع الحادث (القرب) فالإنسان ميال بطبيعته إلى معرفة ما يدور حوله وبالقرب منه أكثر، من ميله إلى معرفة الأمور البعيدة عنه والتي قد تؤثر في حياته تأثيراً مباشراً، ولذلك كان الاهتمام بالخبر الذي يحدث في المكان الذي يعيش فيه المستمع من العناصر التي يضعها في اعتباره المسؤول عن الأخبار في الإذاعة والحقائق، التي تتصل بحياتهم على أنه لا يؤخذ هذا العنصر . عنصر المكانية . كأساس لإهمال الأخبار المثيرة للاهتمام المتصلة بالعالم الخارجي البعيد، فيجب أن يؤخذ هذا العنصر بحذر من جانب رجال الأخبار لأن أجزاء العالم أصبحت على اتصال فيما بينها، بعد أن صارت الأقمار الصناعية على يسر لدرجة كبيرة وأصبح العالم كله مصالحه مشتركة رغم بعد الشقة فالعالم قرية صغيرة بفضل ثورة الاتصالات الحديثة<sup>2</sup>.

6. **مراكز اهتمام المستمعين:** لا شك أن مراكز الاهتمام لدى المستمعين تتأثر ببعض الأخبار أكثر مما تتأثر بغيرها، وهذا عنصر هام من عناصر الخبر الإذاعي، فالأخبار التي تتناول شخص مرموقاً أو حدث من الأحداث المرتبطة بالأزمان أو مكانان من الأمكنة ذات الأهمية في نظر المستمعين، يختلف بطبيعة الحال عن الأخبار التي تتناول شخصاً أو حدثاً أو أمكنة غير مهمة.

7. **الأسماء:** تعتبر أُنبا في حد ذاتها، هذه بديهية من بديهيات الانباء ولكن القيمة الإخبارية لهذه الأسماء تتفاوت طبقاً للثروة والمكانة الاجتماعية والنجاح وفي كثير من الأحيان تكون أسماء الشخصيات (أُنبا) في حد ذاتها، ولقد أصبح اسم الرئيس الأمريكي مصدراً إخبارياً كبيراً في أنحاء

<sup>1</sup> - يوسف مرزوق، الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مصر، 1976، ص 32.

<sup>2</sup> - يوسف مرزوق، الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مصر، 1976، ص 119.

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

العالم، وغذا ما وقعت حوادث تافهة للمشهور من الرجال والنساء أصبحت بهذه الحوادث قيمتها الإخبارية<sup>1</sup>.

**8. العدد والحجم:** الاعداد تزيد وتنقص من القيمة الإخبارية للنبا، قام تصادم قطار وتخطيطه دون إصابة أي راكب من ركابه. يعتبر هذا النبا عديم القيمة ولا يستحق أن يشغل حيزا كبيرا من النشرة: أما إذا قتل هذا الصدام عدد من الركاب. ازدادت قيمة النبا كذلك يزداد الأخير من الاستعراض العسكري، إذا شهد الاستعراض ربع مليون شخص. بينما تقل قيمة النبا إن لم يشاهده سوى عشرات الناس.

**9. المكان:** من المهم ذكر مكان وقوع الحادث وأسماء الأماكن خاصة إذا كانت أحياء معروفة فذلك يعطي للحجز حيوية ورونقا<sup>2</sup>.

**10. الملكية:** الملكية والممتلكات كثيرا ما تكون أنباء، ولكن هذا يعتمد على حالة المنطقة وتكوينها، ونبا إنشاء ناطحة سحاب في بلد مليء بالناطحات لا يكون خيرا، أما إذا كانت الأولى من نوعها في مدينة كلها مبان صغيرة فهذا هو نبأ نبيت على هيئة ناطحة سحاب فهذا خبر شيق لأنه فريد من ناحية بناء الخطائر.

**11. الوقت:** ومما يقرر أهمية النبا وقت وقوع الحادث، فمطر غزير يسقط في الصيف في القاهرة يعتبر نبا، ولا يعتبر سقوط المطر نبا وقع في الشتاء.

**12. الفكاهة والتحديد:** إن أهم شيء للقارئ العادي، الذي طالما يتضايق من الأخبار الروتينية أو العادية أن نضع له خيرا أو خبرين من الأخبار المضحكة أو التي تؤثر فيه من الناحية الانسانية. والتحديد هنا لا يكون في الحدث نفسه وإنما في طريقة سرد الخبر<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 120.

<sup>2</sup> - عبد المجيد شكري، الدراما الإذاعية، دار الفكر العربي، القاهرة 1420هـ، 2000، ص 95.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص 97.

### الفرع الثاني: مقومات الخبر "لغة الإذاعة وأسلوب كتابة الخبر"

الإذاعة (الراديو) تخاطب جماهير عريضة من الناس، متباينة في السن والطبقة في الثقافة والتعليم والاتجاهات المختلفة التي تتحكم في تكوين جمهور مستمعيها، والتحدث إلى جمهور المستمعين لن يكون له فعالية وفادة، إلا إذا كان هذا التحدث بلغة يفهمها جمهورها، جمهور الإذاعة قد يتسع حتى يشمل الآلاف والملايين، وقد يضيف حتى يصبح فرداً أو مجموعة من الأفراد، غير أن الجماهير التي تخاطبها الإذاعة ليست هي الجماهير المحتشدة، في مكان ما لم لفترة زمنية محددة بلا روابط أو مصالح مشتركة، ولكن هي الجماهير ذات الميول والمصالح والذوق المشترك فالإذاعة كوسيلة إعلام عند النظر إليها يجب أن يكون هذه النظرة غير معزولة عن الاطار الاجتماعي، والثقافي الذي تعمل فيه لأن النظر إلى الوسائل الاعلامية وحدها أو من زاوية العلمية الاعلامية معزولة عن الواقع الثقافي والاجتماعي، ولا يمكن أن يؤدي إلا إلى طريق مسدودة.

والفهم الدقيق الكامل للجمهور الاساسية الأول في عملية الإعلام الإذاعي وهي عملية شاقة جدا، فقد يكون الفرد الذي تخاطبه الإذاعة، العديد من الآراء العامة بالإضافة إلى أن الخصائص التي تعتبر عامة للجمهور تخاطبه الإذاعة قد لا تكون في الواقع عامة على النحو الذي يتخيله رجل الأخبار. ومهمة الإذاعة هنا ان تقوم بدور الوسيط لتوصيل الفكر، فالمعرفة بصورة تناسب مع طبيعة المستمع تتطلب أن تراعي تقاليدهم وان تتحدث معهم لا أن تتحدث إليهم.

والأسلوب الإذاعي لابد أن يراعي حقيقة التخاطب مع المستمعين بجمل بسيطة التقييم، أي استخدام أقل عدد ممكن من الالفاظ للتعبير عن أكبر عدد ممكن من الأشياء. أي مراعاة الوضوح والبساطة، الاقتصاد والتأثير.

وهنا يصدق قول الفيلسوف "برجسون" أن فن الكتابة هو أن ينسى الكاتب أن الكلمات عدته، ومعنى ذلك أن كل كلمة يجب ان تعبر عن شيء من الاشياء، ويقصد أسلوب التحدث إلى الملايين في مختلف الثقافات أن تستبدل بالكلمة الطويلة أخرى قصيرة، إن للإذاعة لغتها الخاصة التي

## الفصل الثاني: الإذاعة والخدمة الإخبارية

لها أثر في الارتفاع بالمستوى اللغوي بين كافة طبقات الجماهير التي تخاطبها، وقد خلقت ما يعرف بالفصحى المبسطة محل العامية السائدة ولغة التخاطب من خلال الإذاعة لابد ان تتناسب مع المادة التي تفرضها الإذاعة ومع مستوى الجمهور المستقبل لهذه المادة.

كما ان الوسيلة ذاتها . الإذاعة . لابد وأن تكون في اعتبار من يتصدى للكتابة لهذه الوسيلة ولقد ذكر الدكتور "هارولد لازويل" عالم سياسة الأمريكي، أن الدراسة العلمية لوظيفة وتكوين وسائل الاتصال الجماهيري تهدف على التركيز على الإجابة على الأسئلة التالية: من القائل؟ Who؟، وماذا يقول؟ Says What؟ وأي وسيلة يستخدمها؟ Which channel؟ ولمن يقول؟ To Whom؟ والنتيجة التي وصل إليها أو بأي تأثير؟ With What Effect؟ والمعروف أن السلاح الإذاعة هو الكلمة المسموعة لا المكتوبة<sup>1</sup>. تحقق الإذاعة اللهجة القومية، أي اللغة الواضحة بعناصرها ومفاهيمها، وإن ما يعنيه الإذاعة حتمت إيجاد فن جديد للكلمة المنطوقة وهو فن مخاطبة الجماهير بطريقة أساسها الألفة واليسر والبساطة.

**أسلوب كتابة الخبر الإذاعي:** الخبر الإذاعي، له أسلوب يختلف تماما عن أسلوب تحرير نفس الخبر للصحف، ويمكن أن يطلق عليه أسلوب المشافهة وهذا الأخير يتميز بأنه سهل اللفظ قصير الجمل وذو معاني مركزة، بحيث يتلخص من صامد القواعد الصرفية والنحوية وليس معنى ذلك أن الاخبار الإذاعية، تكتب باللغة العامية، بل المقصود هو أن المحرر لا يتأنق في أسلوبه ولا يبحث عن البديع والبيان والسجع في نشرة الأخبار، بل دوره يكمن في إيهاام المستمع انه صديق له ويروي له الأحداث التي جرت هنا وهناك.

<sup>1</sup> - بركات عبد العزيز، اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، دار الكتاب، القاهرة، 2000، ص

## الفصل الثالث: الصحفي والعوامل المؤثرة فيه

- ❖ المبحث الأول: الصحفي (مفهومه، سماته، ووظائفه، وأهدافه)
- ❖ المطلب الأول: مفهوم الصحفي وسماته
- ❖ المطلب الثاني: وظائف وأهداف الصحفي
- ❖ المبحث الثاني: العوامل المؤثرة على الصحفي
- ❖ المطلب الأول: تأثير العوامل الذاتية والمهنية
- ❖ المطلب الثاني: تأثير قيم المجتمع وتقاليد

المطلب الأول: مفهوم الصحفي وسماتها

الفرع الأول: مفهوم الصحفي

الصحفي، يسمى عند بعض الباحثين بـ "صاحب الرسالة" الذي يختلف عن الفنان أو الفرد من حيث أن يعمل من خلال تنظيم معقد يتمثل فيه مبدأ تقسيم العمل على نطاق كبير كما ينطوي على قدر من التكلفة<sup>1</sup>.

والمرسل في عملية الاتصال الجماهيري هو المحرر، أو الصحفي أو الإعلامي، الذي يعمل بانتظام في المؤسسة الإعلامية، ويكون من صلب عمله جمع المعلومات العامة وإعادة صياغتها وفق القوالب الإعلامية المعتمدة، وتحليلها وتقديم ما يهم الجمهور منها بطريقة معينة على أخبار أو تقارير أو أي فن إعلامي آخر، أي أنه باختصار يعمل على تشكيل الرسالة الإعلامية منذ بداية تكوينها حتى تصبح جاهزة للنشر أو البث عبر وسيلة إعلامية<sup>2</sup>.

وقد يكون هناك في المؤسسات الإعلامية مساهمون وكتاب لا ينطبق عليهم وصف الصحفي لأنهم لم يتخذوا العمل الإعلامي مهنة لهم فهم إما أطباء أو حقوقيون أو فنانون أو أساتذة أو أدباء أو كتاب هواة أو أي شخص آخر<sup>3</sup>. له فسحة الإعلام عن أفكاره دون أن يكون ذلك مدعاة للقول أنه إعلامي، أما (حارس البوابة) فهو المتحكم في المؤسسة الإعلامية<sup>4</sup>.

ويميز أحد أساتذة الإعلام بين مفردتي "الإعلامي" و "الصحفي" بالقول أن الإعلامي، هو كل من يستطيع رصد الظاهرة الإعلامية يحللها ويفسرها ويستنبط النتائج التي تخدم العملية الإعلامية وتطورها

<sup>1</sup> - كامل خو رشيد مراد، الإتصال الجماهيري (التطور، الخصائص، النظريات)، عمان، الأردن، دار الميسرة، ط1، 2011، ص281، ص279.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان بسام المشاقية، نظريات الإتصال، دار أسامة، عمان، 2011، ص 43.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص 44.

<sup>4</sup> - المرجع السابق، ص 281.

## الفصل الثالث: الصحفي والعوامل المؤثرة فيه

وهيأة فرص معالجة الإشكاليات الاتصالية التي تفرزها الظاهرة الإعلامية المعينة، اما الصحفي فهو كل ما يمتهن العمل الصحفي ويساهم في إعداد مكونات العملية الإعلامية ويمتلك تلك المواصفات التي يشترطها وظيفة الصحفية المهنية، يحرص الصحفيون حرصا كبيرا على تزويد وسائل الإعلام بالأخبار<sup>1</sup> ويحرصون أكثر على اعطاء تفسيرات لها، ما يرضي غرور أي صحفي هو الأفراد بالخبر أي تحقيق السبق، ولكن هذا الأمر ليس يسيرا، ويعود ذلك لعدة عوامل أهمها:

- تطور وسائل الإعلام وانتشار مراسيلها عبر مختلف أنحاء العالم حتى كونت شبكات مخبرين تجاوزت في الفعالية وجمع المعلومات بعض مصالح المخابرات العملاقة.
- حرص مصادر الاخبار على ضمان توزيع معلوماتهم وأفكارهم مما يجعل هذه المصادر تبلغ مختلف المراسلين وتعد ندوات صحفية أو تدلي بتصريحات علنية أو توزيع بيانات عليهم.
- وتجدر الإشارة إلى أننا سنركز في دراستنا على الصحفي أو المندوب الإذاعي.

### الفرع الثاني: سمات الصحفي

المندوب الإذاعي أو الإخباري، سواء كان مندوبا محليا يعمل في الداخل أو مراسلا يعمل خارجا، أو ممثل لوكالة أنباء، وهو الأصل في الحصول على الأخبار من مصادرها، مهما اختلفت هذه المصادر وتنوعت، ولا قيمة لخبر بدون مندوب يتمتع بالكفاءة العالية وفهم وإدراك لطبيعة عمله، وأساس نجاح المندوب الإخباري في عمله أن يتمتع بمجموعة من الصفات أو الخصائص التي هي أساس نجاح المندوب او المراسل في عمله يمكن حصر بعضها فيما يلي:

**حب الاستطلاع:** وهذه الصفة هي التي تجعل من المندوب قادرا على إمكانيات الاخبار، أو الوقوف عليها من خلال الوقاع التي تروي القصة كاملة.

**الشخصية القوية:** وهي الصفة التي تجعل منه عنصرا مؤثرا في منطقة اختصاصه، وهي التي تجعل منه شخصية مقبولة لدى مصادر الأخبار، إن مقياس النجاح في هذا هو المقدرة والشخصية التي تستطيع

<sup>1</sup> - زيوش إبراهيم، فن كتابة الاخبار للإذاعة والتلفزيون، بدون دار نشر، بدون سنة، ص 84.

## الفصل الثالث: الصحفي والعوامل المؤثرة فيه

أن توثقه الصلات بمصادر الأخبار وحقيقة أن المندوب يسعى إلى الأخبار، ولكن المندوب الناجح هو من يجد الأخبار تسعى إليه.

**ارتياذ المجتمعات:** وهي صفة يتحلى بها المندوب الذي يسعى إلى النجاح في تحقيق السبق الصحفي أو الإذاعي فالمندوب إن لم يكن قادراً على مخالطة المجتمعات والتحدث إلى الناس فقد لا ينفذ في الاتصال الشخصي والتجمعات مع انها مصادر أخبار هامة ومع المندوب الإخباري يغلب عليه طابع الرقابة والتكرار<sup>1</sup>.

**الميل إلى الترحيب بالتجارب المختلفة:** وهذا الميل هو أساس ثقافته العامة، فضلا عن التجارب المختلفة التي يمر بها المندوب أثناء عمله هي الأداة اللازمة لأن يكون على قدر من الثقافة وأن يكون ذا شغف بالسياسة والاقتصاد والاجتماع وأن يتهيأ له أوفر حظ من المعلومات العامة. وان يكون باحثا ودارسا متميز ويملك أسلوب كتابة بارعة، كل هذه العناصر تدخل في تكوين أنجح المخبرين الصحفيين. يضاف إلى هذه الخصائص **حسن المظهر والتصرف وسرعة البدهة واليقظة** فهي من اهم ما يحتاج المخبر الإذاعي أو الصحفي هما ذكاؤه ونشاطه، وعلى نفس المستوى من الاهمية الذهن الثاقب، فإذا أضاف إلى ذلك الملاحظة الدقيقة للتفاصيل ضمن النجاح.

**الأمانة:** الامانة في التعامل مع المصادر والامانة في نقل الاخبار هذه المصادر ومعنى ذلك عليه ذكر الوقائع فقط وعدم التزيد في التفاصيل من خياله أو استنتاجاته وألا يعتمد على الذاكرة مهما كانت قوية فالمندوب الناجح والامين لا يكتب من الذاكرة.

ومعنى الأمانة كذلك هو ألا يصل المندوب أية هدية أو أية خدمة من قبيل الرشوة والتي من شأنها أن تجعله ينحرف عن طريقه المستقيم في ذكر الحقائق والوقائع.

<sup>1</sup> - يوسف مرزوق، الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مصر، 1976، ص 65.

يفضل الكثير من رجال الفن الإذاعي، أن يتولى قراءة الأخبار وتقديمها للمستمع كاتبها ومحررها، باعتبار أنه أقدر على فهم الخبر أو توصيل للمستمع، دون أن يفقد الخبر خصائصه التي من أهمها: الموضوعية، والحيادية، وربما كان السبب في إيجاد المذيع المحرر المترجم في كثير من محطات الإذاعة وخاصة الإذاعات العالمية التي يتولى فيها المذيع المحرر المترجم في كثير من محطات الإذاعية، نفسه تحرير وترجمة الأخبار ثم تقديمها، هناك قواعد لا بد من مراعاتها عند قراءة النشرة، وعليه فالمذيع ينقل للمستمع الخبر الوارد إليه ضمن النشرة في أمانة ودقة.

وليس المهم في القراءة أن يكون الصوت في المرتبة الأولى بل الخبر نفسه هو الأول، وطريقة تقديم المذيع لهذا الخبر تتوقف على مدى فهمه وإدراكه لهذا النبأ، فكم من أخبار لا تؤدي الهدف من تقديمها وينصرف عنها المستمع لمجرد إحساس منه أن المذيع يردد كلمات لا يفهمها. وكم من أخبار انحرفت عن موضوعيتها بسبب تلوين المذيع لصوته، أو يستخدم نبرة صوت لا تتوافق مع مضمون الخبر.

يجب أن يكون المذيع ملما بفن الإلقاء، أي أنه يجيد فن نطق الكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه من خلال دراسة مخارج الحروف الأبجدية ومعرفة صفاتها وطبيعتها وخصائصها ووظائفها بغية النطق الواضح والسليم والمفهوم أثناء الخروج من الفم ويساعد في توضيح المعاني ودراسة صوت ومعرفة طبقاته، بطريقة تتيح للملقي أن يلفظه بما يتوافق مع سياق هذه المعاني.

إن فن الإلقاء يعتمد كلية على الشخصية في الحديث وديناميكية الأداء اللفظي أمام الجمهور، ولا بد لذلك من خطوات تعزز أداء المذيع للمادة بطرق متميزة منها المشاركة في الاعداد والانتقال بين الأفكار الموضوعية بشكل منطقي مبسط، وتسلسل درامي، وسرعة تناسب مع المضمون، ولا تخل بالمعنى أضف إلى ذلك المنطق السليم عبر الإمام بقواعد اللغة العربية وأدائها وعلم البلاغة، والتدريب المستمر ويكمل هذه المعايير فنون الاداء تتمثل بطبقة وحجم صوت المذيع والإيقاع وعلامات الترقيم، إن الهواية وحب الإلقاء هو شرط رئيسي وخاصة بداية عمله الانتاجي، ويجب ان يكون هناك صقل دام للموهبة والهواية:

## الفصل الثالث: الصحفي والعوامل المؤثرة فيه

ويشترط في المذيع توفر العديد من الصفات:

1. جودة الصوت.
2. حسن الإلقاء.
3. سلاسة الإلقاء.
4. تنوع النغمات.
5. السرعة المناسبة.

وكثيرا ما يوجه النقد للمذيعين لوقوعهم في أحد الخطأين خفض ورفع الصوت دون مبرر او الاعتماد على نبرة واحدة لا تتغير، ولكي يكون المذيع مؤهلا بكل جيد فإن عليه التدرج على القراءة بأربع طرق:

1. ببطء
2. بطبقة الصوت التي تشعر أنها أفضل ما يمكن أن يعطيه صوتك.
3. معدّل قراءة تصل إلى 140 كلمة في الدقيقة.
4. بأسرع معدل يمكن الوصول إليه.

### المطلب الثاني: وظائف الصحفي

الأهداف الإعلامية التي يعمل الصحفي على تحقيقها تندرج في إطار وظائف ثلاث هي:

#### أوّلا: الوظيفة الإعلامية:

وتسير هذه الوظيفة في خطوات ثلاث هي تقديم المعلومات إلى الأفراد، جمهور الاتصال، ومن ثم محاولة إقناعهم بجدوى واهمية هذه المعلومات، تمهيدا لتحقيق التأثير المنشود فيهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - كامل خو رشيد مراد، الاتصال الجماهيري (التطور، الخصائص، النظريات)، عمان، الأردن، دار الميسرة، ط1، 2011، ص284.

### ثانيا: الوظيفة الحضارية:

حيث يمكن تصور أنماط ثلاثة لهذه الوظيفة، أولها على المستوى القومي من خلال تأكيد الشعور بالولاء وتهدف إلى خلق ثقافة قومية معينة، وثانيهما على المستوى الإقليمي في تأكيد الشعور بالانتماء إلى قومية معينة، وثالثهما على المستوى العالمي بهدف تحقيق نوع من الاتصال الحضاري مع الدول الأخرى<sup>1</sup>.

### ثالثا: الوظيفة السياسية:

وتتمثل بدعم برامج الدولة وسياساتها الخارجية وتقديم النصح والمشورة للقادة وصناع القرار والتأثير على الرأي العام بقصد خلق قوى ضاغطة محلية موالية لمحاولة اتخاذ قرار معين من قبل صانع القرار في الدولة الأخرى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 285.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 285-286.

### المطلب الأول: تأثير العوامل الذاتية والمهنية على الصحفي

#### الفرع الأول: تأثير العوامل الذاتية على القائم بالاتصال

تلعب الخصائص والسمات الشخصية للصحفي دورا في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية مثل النوع، العمر، الدخل، والطبقة الاجتماعية، التعليم، الانتماءات الفكرية، أو العقائدية، والاحساس بالذات Self-stem<sup>1</sup>

ويعد الانتماء عنصرا محددًا من محددات الشخصية لأنه يؤثر في طريقة التفكير أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد كما أن الفرد ينتمي إلى بعض الجماعات: التعليمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتعد هذه الجماعات بمثابة جماعات مرجعية يشارك الفرد أعضائها في الدوافع والميول والاتجاهات وتمثل في قيمهم ومعاييرهم واتخاذ قراراته أو قيامه بسلوك معين. وقد اهتم الخبراء بالإطار الدلالي والخبرات المخترنة للصحفي التي تؤثر في أفكاره ومعتقداته والتي تحدد له السلوك المتوقع في المواقف الاتصالية المختلفة وتحديد ما يجب وما لا يجب<sup>2</sup>.

#### الفرع الثاني: تأثير العوامل المهنية على الصحفي

يتعرض الصحفي إلى مجموعة من الضغوطات المهنية التي تؤثر في عمله وتؤدي إلى توافقه مع السياسة التي تنتهجها المؤسسة الإعلامية التي تنتمي إليها، وتتضمن المعايير المهنية ما يلي:

أ- سياسة المؤسسة الإعلامية: فخط العمل الذي تنتهجه المؤسسة الإعلامية قد يمثل ضغوط على الصحفي، ويتحتم عليه انتهاج فكر مهني معين، وتمثل هذه الضغوطات في عوامل خارجية وداخلية، ونعني بالعوامل الخارجية موقع وسيلة من النظام الاجتماعي، ومدى ارتباط المؤسسة والنظم الإدارية

<sup>1</sup> - مازن سليمان الحوش، الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية، مذكرة تخرج لنيل شهادة

ليسانس، 2005-2006، ص 89.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 90.

## الفصل الثالث: الصحفي والعوامل المؤثرة فيه

وضغوط الإنتاج، وتلعب هذه العوامل دورا مهما في شكل المضمون المقدم للجمهور وتنتهي بالصحفي أن يصبح جزءا من البيان العام للمؤسسة<sup>1</sup>.

لذا نجد أن الكثير من الصحفيين يعتبرون أنفسهم موظفين في بيروقراطية جمع الانباء، فهم لا يعبرون عن أفكارهم بل يقومون بالتعبير عن أفكار صاحب المؤسسة الإعلامية وينتهجون نهجه.

**ب- مصادر الخبر:** أشارت أغلب الدراسات أن الصحفيين قوة تأثير المصادر الصحفية على الصحفي إلى حد احتوائه بالكامل، مؤكدين أن محاولة الصحفي الاستقلال عن مصادر الأخبار عملية شاقة للغاية.

وتتمثل تأثيرات المصادر على القيم الإخبارية والمهنية فيما يلي:

- قوم وكالات الأنباء بتوجيه الانتباه إلى أخبار معينة دون الأخرى بطرق عديدة

- تؤثر الوكالات على طريقة تقييم رؤساء أقسام الأخبار لعمل مندوبيهم<sup>2</sup> ومراسليهم.

- تؤثر وكالات الأنباء على طريقة توزيع وسائل الاتصال ومراسليها لتغطية الاحداث الهامة.

- تصدر وكالات الأنباء، سجلا يوميا بالأحداث المتوقع حدوثها في المدن الكبرى<sup>3</sup>.

**ج- علاقات العمل وضغوطه:** يتفق الباحثون على أن علاقات العمل تضع بصمتها على الصحفي، حيث يرتبط مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق بعدا اجتماعيا وترسم من هذه العلاقات جماعة أولية بالنسبة للصحفي، وبالتالي نجدهم يتوحدون مع بعضهم داخل المجموعة ويتعاملون مع العالم الخارجي من خلال احساسهم الذاتي داخل الجماعة، وهذا يجعل الصحفي معتمدا بدرجة كبيرة على هذه الجماعة وعمها المعنوي.

<sup>1</sup> - جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظرية الإعلام، دار الفكر، ط2، مصر، 1978م، ص 308.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 310.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص 310-311.

## الفصل الثالث: الصحفي والعوامل المؤثرة فيه

ولكن هناك دائما معايير خاصة بالصحفي يحتفظ بها لنفسه، ولا يشاركها مع الجماعة التي يعمل فيها، وهي التي تدفعه نحو التقدم على زملائه في إطار المنافسة المشروعة داخل المؤسسة الإعلامية، فكل صحفي يسعى دوما إلى سبق الذي يمكنه الوصول إلى أكبر عدد من الجماعة التي فيها.

**د-معايير الجمهور:** يؤثر الجمهور على الصحفي مثلما يؤثر الصحفي على الجمهور، فالرسالة التي يقدمها تحددها إلى حد ما توقعاته من ردود فعل الجمهور، وبالتالي يلعب الجمهور دورا إيجابيا في عملية الاتصال.

كما أكد "ريموند باور" أن نوع الجمهور الذي يعتقد الصحفي أنه يخاطبه، له تأثير كبير على طريقة اختيار المحتوى وتنظيمه. فوسائل الإعلام يجب أن ترضي جماهيرها، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة الجمهور معرفة دقيقة من خلال الدراسات العلمية<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: تأثير قيم المجتمع وتقاليدده على الصحفي

يعد النظام الاجتماعي الذي يعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوى السياسية التي تؤثر على الصحفيين، فأى نظام اجتماعي ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبل المواطنين لها، ويرتبط ذلك بوظيفة التنشئة الاجتماعية، وتعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام بمحاولاتها الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة.

ويرى الباحث "وارين بريد" Warren Breed أنه في بعض الأحيان قد يقدم الصحفي تغطية كاملة للأحداث التي تقع من حوله وليس هذا الاغفال نتيجة تقصير منه ولكن احساسا منه بالمسؤولية الاجتماعية، وللحفاظ على بعض الفضائل المجتمعية، فغالبا ما تتجنب وسائل الإعلام انتقاد الأفراد الذين يقومون بأدوار تدعيم البناء الثقافي للمجتمع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 312.

<sup>2</sup> - حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظريته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2004، ص 178.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

- ❖ المحور الاول: بيانات شخصية
- ❖ المحور الثاني: المستوى التعليمي والتخصص.
- ❖ المحور الثالث: منصب العمل والاقدمية.
- ❖ الاستنتاج العام للدراسة

## الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

---

تمهيد:

قمنا بدراستنا هذه على عينات باذاعة الجزائر فرع الاغواط و استخدمنا استبيان قسمناه الى ثلاث

محاور كالآتي :

المحور الأول : البيانات الشخصية ( الجنس ، السن ،الحالة الاجتماعية )

المحور الثاني : المستوى التعليمي و التخصص

المحور الثالث : منصب العمل و الاقدمية .

## الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

### المحور الاول: بيانات شخصية

جدول 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عامل الجنس

| الإجابة |        | الجنس   |        |
|---------|--------|---------|--------|
|         |        | ذكر     | أنثى   |
| التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| 05      | %33.33 | 10      | %66.66 |
| المجموع |        | 15      |        |
| النسبة  |        | %100    |        |

مناقشة:

تبين من احصائيات أن عدد الذكور تكرر خمس مرات أي ما يعادل نسبة 33.33 %، أما عدد الإناث فتكرر عشر مرات أي ما يعادل نسبة 66.66 % وهذا ما يوضح أن عينة الصحافيين بالإذاعة أغلبهم إناث.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

جدول 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب فئات العمر

| المجموع | العمر       |         |        |         |        |         |        |         | الاجابة |
|---------|-------------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|---------|
|         | 50 فما أكثر |         | 49-40  |         | 39-30  |         | 29-20  |         |         |
|         | النسبة      | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |         |
| 5       | 0           | 0       | %13.33 | 2       | %20    | 3       | %0     | 0       | ذكور    |
| 10      | 0           | 0       | %26.66 | 4       | %33.33 | 5       | %66.66 | 1       | إناث    |
| 15      | 0           |         | 6      |         | 8      |         | 1      |         | المجموع |
| %100    | %0          |         | %39.99 |         | %53.33 |         | %66.66 |         | النسبة  |

مناقشة:

تبين من خلال جمع الاستمارات أن مكان الإقامة في الحضر تكرر 14 مرة، 4 مرات عند الذكور و 10 مرات بالنسبة للإناث، أي نسبة 93.33% من الصحفيين المقيمين في الحضر أما المقيمين في شبه الحضر فلقد تكرر مرة واحدة عند الذكور ولم يتكرر عند الإناث ولم يتكرر في عدد الصحفي في الريف.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

جدول 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

| النسبة | المجموع | الإناث |         | ذكور   |         | الجنس             |
|--------|---------|--------|---------|--------|---------|-------------------|
|        |         | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |                   |
|        |         |        |         |        |         | الحالة الاجتماعية |
| %20    | 3       | %20    | 3       | %0     | 0       | أعزب              |
| %79.99 | 12      | %53.33 | 8       | %26.66 | 4       | متزوج             |
| %0     | 0       | %0     | 0       | %0     | 0       | أرمل              |
| %0     | 0       | %0     | 0       | %0     | 0       | مطلق              |
| %100   | 15      | %73.33 | 11      | %26.66 | 4       | المجموع           |

### مناقشة:

يتضح من خلال نتائج الجدول أن الحالة الاجتماعية للصحفيين المتزوجين كانت أعلى نسبة قدرت بـ %79.99 منهم إناث بنسبة %53.55 و 4 ذكور بنسبة %26.66، أما الحالة الاجتماعية للعزاب فهناك 3 إناث بنسبة %20 ولا يوجد ذكور، وفيما يخص الحالتين الاجتماعيتان (أرمل، ومطلق) فلم يجب أي من الصحفيين على هذه الإجابة.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المحور الثاني: المستوى التعليمي والتخصص.

جدول 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

| الاجابة<br>الجنس | بكالوريا |        | ليسانس  |        | ماجستير |        | المجموع |
|------------------|----------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|
|                  | التكرار  | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |         |
| ذكور             | 0        | %0     | 5       | %33.33 | 0       | %0     | 5       |
| اناث             | 0        | %0     | 9       | %60    | 1       | %6.66  | 10      |
| المجموع          | 0        |        |         |        | 1       |        | 15      |
| النسبة           | %0       |        |         |        | %6.66   |        | %100    |

### مناقشة:

أجابت نسبة كبيرة من الصحفيين على انها متحصلة على شهادة الليسانس بنسبة %93.33 ف جاءت نسبة الذكور أقل من نسبة الإناث أما فيما يخص شهادة الماجستير بنسبة %6.66 من الإناث المتحصلة على هذه الشهادة، أما البكالوريا تعتبر مؤهل علمي غير كافي للعمل داخل الإذاعة. وهذا يوضح أن أغلب الصحفيين العاملين بالإذاعة مستواهم العلمي لا بأس به.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

جدول 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

| التخصص  | إ. ع واتصال |        | أدب عربي |        | حقوق  |       | علم اجتماع |      | ع. اقتصادية |       | علم النفس |      | المجموع |
|---------|-------------|--------|----------|--------|-------|-------|------------|------|-------------|-------|-----------|------|---------|
|         | تكرار       | نسبة   | تكرار    | نسبة   | تكرار | نسبة  | تكرار      | نسبة | تكرار       | نسبة  | تكرار     | نسبة |         |
| ذكور    | 3           | 20%    |          | 6.66%  | 1     | 6.66% | 0          | 0%   | 0           | 0%    | 0         | 0%   | 5       |
| إناث    | 4           | 26.66% |          | 33.33% | 0     | 0%    | 0          | 0%   | 1           | 6.66% | 0         | 0%   | 10      |
| المجموع | 7           |        | 6        |        | 1     |       | 0          |      | 1           |       | 0         |      | 15      |
| النسبة  |             | 46.66% |          | 39.99% |       | 6.66% |            | 0%   |             | 6.66% |           | 0%   | 100%    |

### مناقشة:

يتضح من خلال نتائج الجدول أن نسبة تخصص إعلام واتصال كبيرة 46.66% فتكررت الإجابة على تخصص إعلام واتصال عند الذكور 3 مرات أي بنسبة 20% أما عند الإناث فتكرر 4 مرات أي بنسبة 26.66%، أما تخصص الأدب العربي جاءت بعد الإجابة الأولى بنسبة 39.99%، فتكررت عند الذكور مرة واحدة بنسبة 6.66% وتكرر 5 مرات بنسبة 33.33%، أما تخصصي الحقوق والعلوم الاقتصادية كان التكرار ضئيلا جدا. أي أن الصحفيين لا يتمون لتخصصات علم الاجتماع وعلم النفس.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المحور الثالث: منصب العمل والاقدمية .

جدول 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب منصب العمل

| الاجابة<br>الجنس | محرر<br>محقق | أو | رئيس<br>قسم<br>الأخبار | رئيس<br>التحرير | تركيب<br>الأخبار | التقديم | سكرتيرة<br>التحرير | التغطية | المخرج |
|------------------|--------------|----|------------------------|-----------------|------------------|---------|--------------------|---------|--------|
| ذكور             | 13.33%       | 0% | 0%                     | 0%              | 6.66%            | 6.66%   | 0%                 | 6.66%   | 0%     |
| إناث             | 13.33%       | 0% | 0%                     | 0%              | 33.33%           | 33.33%  | 0%                 | 0%      | 6.66%  |
| المجموع          | 4            | 0  | 0                      | 0               | 3                | 6       | 0                  | 1       | 1      |
| النسبة           | 26.66%       | 0% | 0%                     | 0%              | 19.99%           | 39.99%  | 0%                 | 6.66%   | 6.66%  |

مناقشة:

لاحظت من خلال الجدول النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة كبيرة من الصحفيين العاملين بالإذاعة هم محررون ومحققون بنسبة 26.66%، أما فيما يخص التقديم فجاء في المرتبة الثانية بنسبة 39.99، في حين شكلت باقي المناصب النسب الأقل.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

جدول 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية في العمل الصحفي

| الاقدمية | أقل من 6 سنوات | من 6 إلى 10 سنوات | من 10 إلى 15 سنة | من 16 إلى 20 سنة | أكثر من 20 سنة |
|----------|----------------|-------------------|------------------|------------------|----------------|
| الجنس    | نسبة           | نسبة              | نسبة             | نسبة             | نسبة           |
| ذكر      | %13.33         | %6.66             | %6.66            | %0               | %6.66          |
| أنثى     | %26.66         | %6.66             | %0               | %13.33           | %20            |
| المجموع  | %39.99         | %13.32            | %6.66            | %13.33           | %26.66         |
| النسبة   | %100           |                   |                  |                  |                |

مناقشة:

تظهر نتائج الجدول أن الأقدمية في العمل الصحفي لدى الصحفيين في إذاعة الأغواط أقل من ستة سنوات حيث أجاب أغلب الصحفيين بنسبة %26.66. بينما تساوت نسبيتي الإجابة عن السؤالين من 6 إلى 10 سنوات و من 16 إلى 20 سنة بنسبة %13.33 وجات النسبة الأقل عند الصحفيين في الإجابة الاخيرة.

هدفت دراستنا من بدايتها الى التعرف على العوامل التي تؤثر على الصحفي اثناء اختياره للاخبار الاذاعية كون ان الصحفي يعتبر من اهم الدراسات الإعلامية كما ان دراستنا ركزت على دور الإذاعة كوسيلة إعلامية تآثر على جمهور المستمعين ، كما و قد اعتمدنا في دراستنا على نظرية حارس البوابة الإعلامية من خلال محاور الدراسة ، فاستطاعت دراستنا كشف تأثير السياسة الإعلامية للمؤسسة على الصحفي ، ولقد عبر الصحفيون العاملون بالاذاعة على ان درجة تأثير السياسة الإعلامية للمؤسسة على انهم المهني بدرجة كبيرة بنسبة تقدر ب 66.66 % من مجموع الصحفيين المبحوثين ، كما ان المبحوثين اجابوا ان المستوى التعليمي و الثقافي يؤثر على انتقاد الاخبار الاذاعية باجماع من المبحوثين الاناث بنسبة 66.66% و بالنسبة لتأثير التدريب على انه يؤثر بمدى كبير بنسبة 60% و بالنسبة لتأثير التدريب على قدرات الصحفيين على اختيارهم للاخبار الاذاعية فلقد اجمع المبحوثين على ان التدريب يؤثر بمدى كبير بنسبة إجابات الصحفيين الذكور وصلت الى 33.33% .

اما بالنسبة لعامل الوقت فان المبحوثين اجابوا بالاجماع على انه يؤثر على اختيار الاخبار الاذاعية بمدى كبير بنسبة 73.33% بحيث فاقت نسبة الاناث نسبة الذكور ب 46.66% و قدرت نسبة الذكور ب 26.66% .

و في الأخير نستنتج اننا استطعنا التوصل الى الإجابات لتساؤلات الدراسة من خلال الاعتماد على نظرية حارس البوابة الإعلامية في اختيار الاخبار الاذاعية ، و بثها لجمهور المستمعين كما استطعنا الإجابة على التساؤل العام حول العوامل المؤثرة في الصحفي و هي عامل سياسة المؤسسة الإعلامية و المستوى التعليمي و الثقافي للصحفي ، و عامل التدريب و التكوين و كذا عامل الوقت .

# الخاتمة

إن وما لا شك فيه أن وسائل الإعلام أحدثت ضجة كبيرة في كل ربوع العالم وخاصة تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال، إلا أن الإذاعة بقيت محافظة و متمسكة بمكانتها هذا بما تلعبه من دور كونها أول الوسائل الجماهيرية ظهورا مما جعلها تحقق انتشارا واسعا، مع تراجع ملحوظ لجماهيرها في الآونة الأخيرة أو في القرن الحادي والعشرين إن صح القول.

تلعب المؤسسات الإعلامية دورا كبيرا وهذا ما جعلها تضع بصمتها في اوساط المجتمعات فهي كبوابة توصل أو تفتح على مصرعيها في وجوه الجماهير، وكون أن الصحفي هو صاحب هذه السلطة فهو حارس لهذه البوابة يتحكم في مدخلاتها ومخرجاتها.

وبما أنه يتحكم فهناك من يحكمه هو الآخر، فالسياسة الاعلامية للمؤسسة تضع له ضوابط تحكمه له وهو أيضا ضوابط يضعها لنفسه كالضوابط الذاتية والشخصية وقيم وعادات المجتمع الذي يؤثر فيه ويتأثر.

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى الدور الذي يلعبه الصحفي بالاتصال فهو ذلك الجسر الذي يمر به الخبر كي يصل إلى جمهور المستمعين، وبهذا يكون قد قدم لهم خدمة إخبارية خالصة.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

- أحمد بدر، الإعلام الدولي - دراسات في الاتصال والدعاية الدولية، مكتبة غريب، القاهرة، 1979.
- اسماعيل علي سعد، السياسيات الاعلامية في المؤسسات الصحفية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008.
- الصفتي نوال عبد العزيز، إعداد القام بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المجلة المصرية للبحوث الإعلامية، العدد الثاني عشر، القاهرة، 2001.
- بركات عبد العزيز، اتجاهات حديثة في انتاج البرامج الاذاعية، دار الكتاب، القاهرة، 2000.
- جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظرية الإعلام، دار الفكر، ط2، مصر، 1978م، ص 308.
- هاني عدواني، إدارة المؤسسات الإعلامية، دار الراية، عمان، 2011.
- حسن أبو شنب، الفن الإذاعي، بدون ط، مكتبة الجزيرة، غزة، 2004.
- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظريته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- دوريس جرابرت، زين نجاتي، سياسة الأخبار السياسية، مكتبة الشروق الدولية، ط1، 1424هـ، 2004م، القاهرة.
- رشيد زروواتي، مدخل للخدمة الإجتماعية، مطبعة هومة، الجزائر، 2000.
- زيوش إبراهيم، فن كتابة الاخبار للإذاعة والتلفزيون، بدون دار نشر، بدون سنة.
- طارق الشاري، الاعلام الإذاعي، ط1، دار أسامة، الاردن، عمان، 2010.
- طريف عبد الله، دور التلفزيون في تشكيل معارف الجمهور نحو الممارسة الرياضية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، 2011/2010.

- عاطف عدلي العبد عبيد، بحوث الإعلام والرأي العام تصميمها وتنفيذها، دار الفكر العربي، ط 4، مدينة النصر، مصر، 2007.
- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط 4، 1968، القاهرة.
- عبد المجيد شكري، الدراما الإذاعية، دار الفكر العربي، القاهرة 1420هـ، 2000.
- عبد النبي خزعل، فن التحرير الأخبار في الإذاعات، الدولية (بين التوظيف والموضوعية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، عمان.
- عثمان لغمات، الخبر ومصادره في العصر الحديث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002.
- عيسى محمود الحسن، الإذاعة والبرامج الجماهيرية، دار زهران، عمان، الاردن، 2009.
- كامل خو رشيد مراد، الإتصال الجماهيري (التطور، الخصائص، النظريات)، عمان، الأردن، دار المسيرة، ط 1، 2011.
- كامل خور شيد مراد، الاتصال الجماهيري، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2011، 1432هـ.
- لوران زياد الزعيم، دور الإذاعات الفلسطينية في التنشئة السياسية للطلبة الجامعيين، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، 2007.
- مازن سليمان الحوش، الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، 2005 - 2006.
- مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة، عمان، 2011.
- محمد عبد الحميد، الاتصال في مجالات الابداع الفني الجماهيري، عالم الكتب، القاهرة، 1993.
- محمد علي القزوي، نشأة وسال الإتصال وتطورها، دار النهضة العربية، ط 1، 1428هـ، 2008م، بيروت، لبنان.

- محمد فهمي، الفن الصحفي في العالم، دار المعارف، القاهرة، 1964.
- محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط2، 2000، القاهرة.
- نبيل الدين بليبل، الخبر الصحفي والإذاعي، دار الهدى، عين ميله، الجزائر، 2002.
- -نجوى فؤاد، القائمون بالاتصال المركز القومي للبحوث الاجتماعية، 1992.
- يوسف مرزوق، الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، مصر، 1976.

# الملاحق

جامعة عمار ثليحي الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استبيان حول :

## دور الصحفي في اختيار الاخبار الاذاعية

"دراسة ميدانية باذاعة الحزائر من الاغواط"

سيدي الفاضل نضع بين يديك هذا الاستبيان لانجاز علمي بغرض الحصول على درسة الماستر في علوم الاعلام والاتصال و العلاقات العامة حول موضوع : دور الصحفي في اختيار الاخبار الاذاعية ( الاغواط )

قمنا باختياركم كعينة دراستنا الميدانية املين ان تفضلوا بالاجابة على هذا الاستبيان ، و نحن على ثقة بان اجاباتكم ستتصف بالدقة و الموضوعية و الاهتمام بالشكل الذي يؤدي الى التوصل لنتائج تخدم الهدف الرئيسي من هذه الدراسة

نحيكم علما بان كافة المعلومات التي ستقدمونها لن تستخدم الا لأغراض علمية و فقط .

- ملاحظة : ضع علامة (X) في المكان المناسب .

اشراف الأستاذ :

من اعداد الطالبة :

عبداللطيف شتوح

● مرام بن يطو

السنة الجامعية : 2020/2019

المحور الأول : بيانات شخصية

1-الجنس:

ذكر  انثى

2-السن :

29-20  39-30  49-40  50 فما اكثر

3-الحالة الاجتماعية :

متزوج  عازب

المحور الثاني : المستوى التعليمي و التخصص

4-بكالوريا  ليسانس  ماجستير

5-التخصص :

اعلام و اتصال  ادب عربي  حقوق  علم اجتماع  علم الاقتصاد   
 علم النفس

المحور الثالث : منصب العمل و الاقدمية

6- منصب العمل  محرر  رئيس قسم الاخبار  رئيس التحرير  تركيب الاخبار

التقديم  سكرتيرة التحرير  التغطية  المنخرج